وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم الثلاثاء
٦ جمادى ٢ – ١٣٧٦
٨ جانفي ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٧٦
١٥ فرنكا

صدى ابرام المعاهدة
التونسية الليبية في اميريكا والامم المتحدة

نيويورك (لمراسل العمل الخاص) كان لنبا ابرام المعاهدة الليبية التونسية صداه البعيد فى الصحافة الاميركية، كما اثار اهتماما بالغا لدى المقامات الاميركية بواشنطون ولدى الاوساط الديبلوماسية بالامم المتحدة

هذا وحالما بلغ النبا الى مراسل العمل طلب من الاستاذ المنجى سليم ان يتفضل بالتعليق على هذا الحادث التاريخى فلبى ذلك قائلا :

انه اول عمل يكتسى صبغة دولية يحصل بين تونس وليبيا وهو يؤكد وحدة الفكر والاتجاه بين دولتين شقيقتين

كما علق السيد سليمان الجربى سفير ليبيا على نبا ابرام المعاهدة بقوله :

انها خطوة ايجابية سعيدة تعزز جانب التعاون بين قطرين شقيقين حتى يعملا على تحقيق امانيهما العربية المشتركة وعلى تدعيم السلم والنظام فى هذه الرقعة من العالم

اكتشاف مؤامرة عسكرية بالجزائر
يقوم بها ضباط فرنسيون في مقدمتهم الجنرال جاك فور
المتآمرون يريدون الانفصال عن فرنسا واعلان جمهورية

باريس – اكتشفت فى الجزائر مؤامرة عسكرية دبرها بعض الضباط الفرنسيين السامين قصد الاستيلاء على الحكم فى الجزائر والانفصال عن فرنسا، وقد بقى امر اكتشاف هذه المؤامرة فى طى الكتمان حتى رفعت عنه النقاب امس صحيفة (الفيغارو) الباريسية عندما القت على الحكومة الفرنسية اسئلة مبهمة اثارت انتباه بقية الصحف فعملت بدورها على استجلاء الامر ثم نشرت نتائج تحرياتها

اسئلة غامضة

ومن المفيد ان نبدا قبل كل شىء بنقل الاسئلة الغامضة التى نشرتها (الفيغارو) وكانت سببا فى كشف القناع عما ارادت الحكومة الفرنسية ابقاءه سرا

البقية على ص ٦

في حفل تاريخي مشهود أمضى كل من الرئيسين الحبيب بورقيبة ومصطفى بن حليم

المعاهدة التونسية الليبية

التى تنص على ان تونس وليبيا متضامنتان في السراء والضراء كما تجعل حل قضية الشقيقة الجزائر شرطا لاستقرار الامن في الشمال الافريقي

فى حدود الساعة الواحدة الا خمس دقائق بعد ظهر يوم الاحد وقع الرئيس الحبيب بورقيبة والرئيس مصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية على معاهدة الاخاء وحسن الجوار بين المملكتين الشقيقتين.

وكان الرئيسان جالسين عند دخول الصحفيين الى مكتب الرئاسة جنبا الى جنب وجلس الى جوارهما السيد الباهى الادغم كاهية رئيس الحكومة التونسية والسيد محى الدين الفكينى وزير العدل الليبى بينما احاط بهما السادة عبد السلام البسيكرى سفير ليبيا بتونس والسيد محمد بن زيتون رئيس مصلحة الاخبار بالحكومة الليبية فالسيد عبد السلام البوصيرى مدير التشريفات بالحكومة الليبية ايضا. فالسيد عبد الله فرحات مدير ديوان رئيس الحكومة التونسية فالسيد خميس الحجرى الكاتب العام لوزارة الخارجية فالسيد عامر المكنى سفير تونس بليبيا فوزراء الحكومة التونسية وهم السادة : احمد المنستيرى وزير العدل، الامين الشابى وزير التربية القومية، اندرى باروش وزير التعمير والاسكان فالسيد المنصف السخيرى رئيس قسم الشرق بوزارة الخارجية الخ ..

وبعد ان وقع الرئيسان على نصين مماثلين للمعاهدة امام رجال الصحافة والسينما تصافحا وتبادلا اقلام الحبر كتذكار لذلك الحدث التاريخى ثم تولى السيد البشير ابن يحمد كاتب الدولة التونسية للاخبار والارشاد قراءة نص البيان المشترك الصادر عن الحكومتين التونسية والليبية بهذه المناسبة

ثم تفضل الرئيس مصطفى ابن حليم والقى كلمة جاء فيها ما يلى

كلمة الرئيس مصطفى بن حليم

سيدى الرئيس

انا مسرور جدا وجد مغتبط بما وصلنا اليه اليوم من نتائج وان هذه المعاهدة التى امضيناها اليوم لاشك انها ستكون فاتحة عهد جديد من التعاون المثمر بين بلدينا. وانها ولا شك تعبر عما يدور فى اذهاننا من افكار وما يختلج فى صدورنا من عواطف طيبة نحو بعضنا البعض. كما اننى متاكد من انها ستكون حجر الزاوية فى بناء صرح المغرب العربى فى نطاق القومية العربية الشاملة.

كما انى لشديد الامل ان تساهم المشاورات والاعمال التى قمنا بها فى الايام الثلاثة الماضية على التعجيل بحل قضية الجزائر حلا عادلا يضمن لها استقلالها وسيادتها التامين وينهى هذا الجهاد الطويل المرير الذى يعانيه الشعب الجزائرى الشقيق.

اننى يا سيادة الرئيس لجد مغتبط بما توصلنا اليه من نتائج وآمل املا اكيدا ان يكون لهذه النتائج اثرها الطيب فى بناء كيان المغرب العربى الحر المستقل وفى تاكيد القومية العربية. وذلك ما نسعى اليه جميعا وما سنصله ان شاء الله.

واخذ الرئيس الحبيب بورقيبة اثر ذلك الكلمة والقى الخطاب التالى :

كلمة الرئيس الحبيب بورقيبة

سيدى الرئيس

اشكرك على ما تفضلت به من عبارات صدرت من اخ الى اخ ومن نائب شعب الى شعب شقيق

انى لاعتقد اننا بعملنا هذا قد دعمنا تلك الروابط المتينة القوية القديمة التى ما فتئت تربط بين شعبينا، واننا عملنا فى آن واحد على توفير اسباب السلم والازدهار بالتعاون المتين بين شعوب شمال افريقيا وبالقضاء على اسباب التوتر التى ما زالت فى شمال افريقيا والتى تمانع وتعترض لكل تعاون اوسع بيننا وبين دول اوروبا.

اننا بعملنا هذا لم نتجه ضد مصلحة دولة من الدول ولم نعمل ضد اى شعب ا وضد اية دولة بل عملنا كله يرمى الى تمتين العلائق بين شعبينا والبحث عن عمل او على وسائل يمكن بها وضع حد للتوتر الموجود فى المغرب العربى بسبب القضية الجزائرية وبذلك نرمى الى توفير شرط اساسى بيننا وبين بقية العالم الغربى. لاننا نعتقد بضرورة التعاون لا بيننا فقط اى بين شعوب شمال افريقيا والشعوب العربية بل

البقية على الصفحة الثانية

الرئيسان يوقعان فى لحظة واحدة على المعاهدة التاريخية (عثمان)

البيان المشترك

اجتمع بمدينة تونس فى الفترة ما بين يوم الاربعاء ٢٩ جمادى الاولى ١٣٧٦ هـ الموافق ٢ يناير ١٩٥٧ م. ويوم ٤ جمادى الثانية ١٣٧٦ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٥٧ م. السيد مصطفى بن حليم رئيس مجلس وزراء ليبيا، والسيد الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة التونسية للتباحث فى عقد معاهدة اخاء وحسن جوار استجابة لحاجة المملكتين الطبيعية وانجازا عمليا لبواعث الاخوة بين البلدين العربيين الشقيقين لتحقيق التعاون فيما بينهما فى مختلف ميادين المصالح المشتركة.

وقد اتفق الطرفان اتفاقا اخويا تاما فى هذا الشان ووقعا صباح اليوم على معاهدة اطلق عليها اسم (معاهدة اخاء وحسن جوار). وتتالف المعاهدة المذكورة من ديباجة وعشر مواد ضبطت علاقات الاخوة وحسن الجوار بين البلدين ووضعت اساسا عمليا للتعاون فيما بينهما. كما جاء فى المعاهدة (ان تونس وليبيا متضامنتان فى سرائهما وضرائهما فاذا هددت احداهما بخطر او مست بسوء اعتبرت الاخرى فى ذلك تهديدا وضرا لها رغبة منهما فى صيانة استقلال الدولتين وسيادتهما وحرصا شديدا على تدعيم الكيان العربى

وقد تناول الطرفان بالبحث عددا من المسائل فى ميدان السياسة الخارجية التى تهم البلدين، وخصا فى هذا الصدد جزءا كبيرا من بحثهما لقضية الجزائر فاكد هذا البحث ان حل قضية الجزائر حلا عادلا اصبح ضرورة لاستقرار الامن فى كامل المغرب العربى، ويعتقد الطرفان ان الحل العادل يقتضى الاعتراف بحق الشعب الجزائرى فى السيادة والاستقلال وتقرير مصيره بكامل الحرية تمشيا مع ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة. وينتهز الطرفان هذه الفرصة لمناشدة الدول الحرة والمحبة للسلام بتظافر جهودها لحل هذه القضية بما يحقق رغبات الشعب الجزائرى ويحقن الدماء ويعيد الامن والسلام الى هذه المنطقة

وان الطرفين لتحدوهما الثقة التامة والامل الوثيق فى ان تكون هذه الخطوة المباركة فاتحة عهد خير ورفاهية على الشعبين التونسى والليبى وصفحة جديدة فى تاريخ العلاقات الاخوية وتوحيد الاتجاهات بين بلاد المغرب العربى كافة ودعامة قوية لتوطيد اركان الامن والسلام فى هذا الجزء الهام من العالم.

حى على العمل

مما يثلج الفؤاد حقا ان تلقى المحادثات الليبية التونسية خاتمتها السعيدة فى المعاهدة التاريخية التى تم ابرامها يوم الاحد الماضى من طرف الرئيسين مصطفى بن حليم والحبيب بورقيبة،

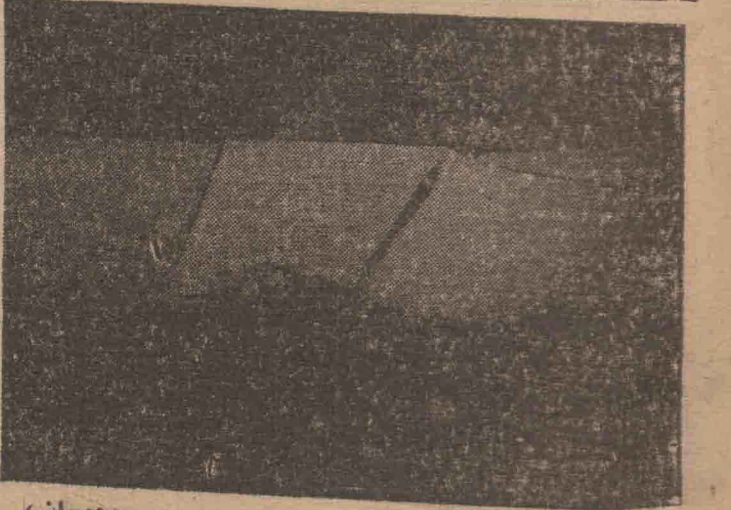
والمعاهدة الليبية التونسية هى اول معاهدة ابرمتها تونس الحرة المستقلة فكانت وثيقة اخاء وتعاون وحسن جوار مما يدل على تعلق الامة التونسية باسمى المبادىء والاهداف وعلى ايمانها كذلك بان التعاون بين الشعوب المتحدة فى التفكير والشعور والاتجاه له مزاياه وفوائده فى عالمنا الحاضر، هذا فضلا عما فى المعاهدة التونسية الليبية بالذات من توثيق لروابط الاخوة وتاكيد لحسن الجوار.

ان هذه الخطوة المباركة ستتبعها بحول الله خطوة ثانية وذلك عندما يتم فى القريب

البقية على ص ٦

رحلة الرئيس الحبيب بورقيبة الى الجنوب

سيقوم الرئيس الحبيب بورقيبة ابتداء من الساعة الثامنة من صبيحة الغد بجولة تستغرق اربعة ايام يزور اثناءها قفصة وتوزر ونفطة ودقاش وغيرها من مدن الجنوب والجنوب الغربى وسيعود القطار الخاص المقل لركب الرئيس الحبيب بورقيبة الى تونس حوالى السادسة بعد ظهر يوم الاحد القادم



صفحة الاخيرة من المعاهدة (عثمان)

غارة شعواء
يشنها المقاومون الجزائريون على مدينة سوق هراس يتكبد فيها الفرنسيون خسائر كبرى

– سوق هراس – قام مساء اول امس جمع من رجال (الكومندوس) التابعين لجيش التحرير الوطنى بهجوم عنيف على مدينة سوق هراس حملوا اثناءه بالخصوص على مركز القيادة التابعة لجيش الطيران بنهج فيكتور هيجو بواسطة القنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية واصيب اثناء هذا الهجوم باعتراف وكالة ف.ب. ٣ جنود وشرطى و٥ مدنيين بجروح مختلفة – وبينما كانت قوات (الامن!) تحاول مقاومة الفدائيين اذا بفريق آخر منهم

البقية على ص ٦

نهرو
يتهم مشروع ايزنهاور الخاص بالشرق الاوسط بانه تغذية للحرب الباردة

دلهى الجديدة – صرح الرئيس جواهر لال نهرو صباح امس فى الجلسة العامة لحزب المؤتمر الهندى المنعقدة باندور ان كل محاولة من طرف اية قوة اجنبية ترمى الى سد الفراغ المزعوم بالشرق الاوسط من شانه ان يزيد الحالة خطورة ويخل بالامن فى هاته الرقعة من العالم

وقد قال رئيس الحكومة الهندية انه ان كانت هناك حاجة الى القوة فى الشرق الاوسط فشعوب هاته الجهة مستعدة لتسديدها بوسائلهم وقوتهم ووحدتهم الداخلية. ونحن ان قبلنا ان تقوم دولة من الدول الاجنبية بهذا العمل، نكون قد افسحنا المجال لجميع القوات الاجنبية التى قد تكون لها نية الانقضاض عليها.

ثم استطرد الرئيس نهرو قائلا ان الحرب الباردة قد بدات تنتشر من جديد محاولة غزو العالم ونحن نرى ان الحرب الحقيقية اليق اذ هى اقل مخاتلة وقد شهد العالم فى الاشهر الاخيرة احداثا جساما كشفت له القناع عن كثير من الحقائق.

البرلمان الاردنى يطالب بارسال لجنة تحقيق امية الى العراق

عمان (و ١٠ م) صادق البرلمان الاردنى على لائحة يطلب فيها من الحكومة ان تقوم بجميع المجهودات الناجعة لصالح الشعب العراقى. كما قرر توجيه برقية الى هيئة الامم المتحدة ليطلب منها ارسال لجنة تحقيق محايدة لتدرس الحالة الراهنة بالعراق وتشاهد عن كثب مايعانيه الشعب العراقى من انواع الارهاق والقمع

شاهدت تونس تحتل مقعدها في الأمم المتحدة

على وفدنا الدائم بالمنظمة الأممية
أن يكون أقوى دعامة لتحقيق
رسالة تونس في المنتظم الدولي

الحلقة التاسعة

لقد تحدثنا طويلا فى مقالاتنا السالفة عن مدى نجاح الرئيس بورقيبة فى منظمة الامم المتحدة كما تحدثنا عن النشاط الايجابى الذى بذله اعضاء الوفد التونسى سواء اكان ذلك فى اعمال الجلسات العامة او فى اعمال مختلف اللجان المختصة ولمحنا اخيرا الى المكانة المرموقة التى احتلتها تونس فى هذه المنظمة والى السمعة البعيدة التى حظيت بها.

واننا لنفخر بهذا النشاط وبتلك المكانة التى تبعث السرور والعزة فى نفوسنا والتى من شانها ان ترجع بالنفع الجزيل على وطننا العزيز

غير انه يجب علينا ان نقيم الوزن كل الوزن لجميع المسؤوليات التى ستنجر عن هذه المكانة الجديدة والتى توجب علينا القيام باعبائها احسن قيام

البقية على ص ٦

بقلم الحبيب الشطي
وكيل رئيس المجلس القومي التأسيسي

السيد مصطفى بن حليم
يبارح تونس شاكرا لها احتفاءها به ومعلقا اهمية قصوى على مستقبل شمال افريقيا

حوالى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم امس استقل الطائرة من مطار العوينة دولة الرئيس السيد مصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية الشقيقة بعد ان قضى حوالى الاسبوع بين ظهرانينا ضيفا على الحكومة التونسية بعد ان وقع مع الرئيس الحبيب بورقيبة على الاتفاق التونسى الليبى للاخاء والتعاون وحسن الجوار توطيدا للعلاقات الاخوية الموجودة والقديمة قدم التاريخ

البقية على (ص ٦)

مدرسة الولاة المغربية

الرباط – اعلن السيد ادريس المحجرى صباح امس بالرباط عن افتتاح حلقة من الدروس والبحوث الادارية لفائدة خمسة عشرة من الولاة وعشرين من الممثلين للسلطة المغربية

ومن المعلوم انه سيقوم بالقاء الدروس عشرون من الشخصيات المغربية من بينها ثلة من اعضاء الحكومة وجماعة من الفنيين الفرنسيين الاختصاصيين المسائل الادارية

أنباء

المجلس القومي التاسيسي لجنة التنسيق

اجتمعت (لجنة التنسيق) بعد زوال يوم الاثنين ٧ جانفي ١٩٥٧ وتابعت قراءة مشروع (لجنة السلطة القضائية) .

يجتمع (مكتب المجلس) صباح الثلاثاء ٨ جانفي ١٩٥٧ على الساعة العاشرة .

تجتمع (لجنة السلطة القضائية) بعد زوال يوم الخميس ١٠ جانفي ١٩٥٧ على الساعة الرابعة .

برقية الى جلالة باي تونس

لقد تقبلت بسرور عظيم خبر قبول تونس في هيئة الامم المتحدة وبهذه المناسبة السعيدة اقدم باسم الشعب الباكستاني وحكومته احر التهاني واخلص التمنيات لجلالتكم وللشعب التونسي وحكومته .

لقد كنا دائما نعتقد في الباكستان بان الامم المتحدة خير مدافع عن قضايا العالم .

ولا نشك بان الامم المتحدة ستلعب دورا ايجابيا اكثر في سبيل اقرار السلم والامن بالعالم بفضل قبول تونس في حظيرتها ونحن سنبذل كل جهودنا حتى يكون تعاوننا مثمرا لا بالنسبة لصالح بلدينا فحسب بل بالنسبة لخدمة قضية السلم العالمي والتقدم واننى اغتنم هذه الفرصة لاتمنى صحة طيبة وطول البقاء لجلالتكم وسلما متواصلا والازدهار لشعبكم .

اسكندر مرزا
رئيس جمهورية الباكستان

برقية من صاحب الجلالة محمد الامين الاول ملك تونس الى السيد اسكندر ميرزا رئيس جمهورية الباكستان كراتشي (الباكستان)

لقد تسلمنا بكل سرور البرقية التي وجهتها لنا سعادتكم بمناسبة قبول تونس في هيئة الامم المتحدة ونحن نشكركم على التمنيات والتهاني التي تفضلتم بالتعبير عنها في تلك البرقية ، وندرك اهمية الدور الذي تلعبه الامم المتحدة في سبيل انتصار السلم والعدالة في العالم .

- كما نامل ان تتعاون حكوماتنا في هذا الميدان .

ويسرنا ان نعبر لكم عما تتمناه تونس ملكا وحكومة وشعبا من سعادة لكم ومن ازدهار للشعب الباكستاني .

الحكومة التونسية تقدم تعازيها الى النمسا

ادى الجنرال البحري في صبيحة الامس زيارة الى قنصل النمسا وقدم له تعازي جلالة باي تونس والحكومة التونسية لموت رئيس جمهورية النمسا

قضية صالح بن يوسف امام محكمة القضاء العليا

ستنظر محكمة القضاء العليا ابتداء من الساعة التاسعة من صبيحة اليوم في قضية السيد صالح بن يوسف التي وقع تاجيلها لتمكين المحامين من الاطلاع على ملفات القضية والجدير بالملاحظة ان عدد المتهمين في هذه القضية يبلغ ٥٤ على راسهم السيدان على الزليطني ورضا بن عمار

مؤتمر جامعة زغوان الدستورية

ينعقد في صباح هذا اليوم

مؤتمر جامعة زغوان الدستورية بساحة البلدة الرئيسية وسيحضر هذا المؤتمر نيابة عن الديوان السياسي الاستاذ على البلهوان ،

قنصل بلجيكي بتونس

وقعت تسمية :

م. مارسال لامبير قنصلا لبلجيكا بتونس ابتداء من يوم غرة جانفي ١٩٥٧

في وزارة الخارجية

استقبل السيد خميس الحجري الكاتب العام لوزارة الخارجية الم. داهردان الكاتب الاول بالسفارة البريطانية بتونس

جمعية الاتحاد الثقافي الزيتوني بسوسة ـ فرع تونس محاضرة بقصر الجمعيات

ان جمعية الاتحاد الثقافي الزيتوني بسوسة (فرع تونس) ستقدم على منبرها الثقافي الاستاذ عبد الكريم المراق في محاضرة : مشاكلنا الاجتماعية وطرق علاجها مساء الجمعة الحادي عشر من جانفي على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر الجمعيات وانها بهذا الاعلان تستدعي كافة الاساتذة والطلبة ليبدوا رايهم وليناقشوا ما سيلقى هنالك من الاراء والافكار (بنزاهة) حول مجتمعنا الذي يفرض علينا ان نلفت له انظارنا وان نعالجه معالجة ناجعة حتى يزدهر وينمو ويشارك المجتمعات الراقية في الحضارة والرقي .

الكاتب العام
محمد المختار الجديدي

قائمة الناجحين في امتحان الثقافة العامة لمناظرة الدخول الى المعهد القومي للتربية البدنية والرياضية

نور الدين بوراوي ـ مصطفى القيداوي ـ احمد بن صالح احمد منوبي ـ نور الدين الكتالي ـ محمد الهادي الزرقاطي ـ عبد اللطيف بالغيث ـ محمد الحبيب بوراوي ـ الصغير البشير ـ على قريكة ـ محمد الوحشي ـ محمد الحبيب ماجولي ـ احمد طرشلون كمال الصغير ـ الشاذلي بوزوارة محمد الحداد ـ محسن العروسي الهادي حمدون ـ محمد المتاحنى

ملاحظة ـ يجري الامتحان البدني على الساعة ٨ من صبيحة يوم الاربعاء القادم ٩ جانفي بمبارك الرياضة (شارع محمد الخامس ـ قمبيطا) .

محمد الحبيب

بشر السيد عبد اللطيف شاكو رئيس بلدية صفاقس ومعتمدها بوليد ميمون الطلعة اسماه محمد الحبيب .

ونحن نهنىء به والديه الكريمين ونرجو ان يكون من رجال المستقبل

الى سكان حي باب الخضراء دروس لمقاومة الامية

ان مدير مدرسة الذكور بنهج باب الخضراء بتونس يعلن الى سكان حي باب الخضراء ان الدروس لمقاومة الامية تبتدى يوم ١٤ جانفي على الساعة السادسة والنصف مساء وترسم اسماء الراغبين بالمدرسة كل يوم عدا يوم الاحد مساء

المعاهدة التونسية الليبية

بقية ما بالصفحة الاولى

بيننا وبين العالم الغربي ، لان وجودنا ووضعيتنا الجغرافية ومصالحنا الاقتصادية ، ورغبتنا في التقدم وفي الضرب بسهم في كل الميادين يجعل من الضروري لنا التعاون مع الدول الغربية لكن على شرط ان يكون ذلك التعاون مبني على المصلحة لا ارهاق ولا هيمنة فيه ولا نزعة استعمارية ، بل يكون حده ونطاقه ما نجنيه وما يمكن ان نجنيه من ذلك التعاون من مصلحة .

فراينا ان ذلك التعاون متعطل لان هناك شعبا شقيقا لا يزال في محنة بسبب حرب ضروس لا يمكن لشعوب شمال افريقيا ان تسكت عنها . شعب شقيق نشعر بتضامننا معه ونعمل لتقريب ساعة خلاصه ، وفي تقريب ساعة خلاصه يزول سبب رئيسي من الاسباب التي تعترض ذلك التعاون الذي ننشده مع كل الدول المحبة للسلام التي تحترم حقوق الغير ، وتحترم حقوق الشعوب في تقرير مصيرها والتي تحترم ميثاق سان فرانسيسكو الذي انبنت عليه هيئة الامم المتحدة .

وعليه فان عملنا هذا خطوة لا باس بها في سبيل اقرار السلم بتوفير اسبابه الحقيقية ، ونتمنى ان الغاية التي نرمي اليها سنقرب منها ولا يطول الزمن ولا ننتظر كثيرا حتى يعم السلم والطمانينة اقطار شمال افريقيا الاربعة ويمكن آنذاك وضع اساس لكيان مغربنا العربي الكبير ويمكننا بذلك ايضا وضع اسس متينة لتعاون حر نزيه مخلص مع كافة الدول المحبة للسلام .

واثر كلمة الرئيس الحبيب بورقيبة تبادل الرئيسان التهاني وتصافحا في جو مملوء الفرح والسرور . وانتهت الحفلة حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

يسر جريدة (العمل) ان تنفرد بنشر القصيد الرائع الذي القاه الشاعر الكبير السيد الشاذلي عطاء الله بمحضر الرئيسين الحبيب بورقيبة ومصطفى بن حليم وضيوف تونس الليبيين الكرام اثناء زيارتهم الاخيرة للقيروان

يا منقذ الطفل الشريد ومنشىء الـ جيل الجديد وقائدا لم ينهزم

المجد ما تبني العزايم والهمم ... والفخر ما تعنو لروعته الامم
والخلد للشعب المشيد مجده ... فوق الضحايا لا على هام الهرم
والعزة القعساء لا يرقى لها ... الا على درج مضرجة بدم
والحق لا تخفيه قوة غاصب ... مهما استبد او استطال او انتقم
واذا توحدت الجهود تفتقت ... بالمعجزات وردت الخطب الملم

****

حيوا الاباة الواهبين نفوسهم ... لله والوطن المفدى والذمم
الذائدين عن الحياض ذئابها ... لما تعاوت واستهانت بالقيم
يحدوهم الايمان بالحق الذي ... سلبته ايدي الغاصب الشره النهم
حسبت فرنسا ان تونس لعبة ... يلهو بها استعمارها القذر الهرم
فاذا العزائم في دماء شبابها ... لا تنطفي وقداتها كلظى الحمم
واذا الحبيب يشبها ويثيرها ... هوجاء كالاعصار والسيل العرم

****

يا سيد الاحرار غير منازع ... ورسول اقرار السلام الى الامم
شيدت للخضراء صرحا شامخا ... لبناته العز المتوج بالشمم
وحملت للدنيا الجديدة صورة ... بهرت مفاتنها وفود المنتظم
وخطبت في الاقطاب خطبة مصقع ... خلب العقول بما ابان وما رسم
انشات تونس يا مجدد مجدها ... ورسمت نهضتها على الوجه الاتم
كونت جيشا وافتككت معاقلا ... وزرعت امنا رد للشعب السلم
واثرتها في كل ركن ثورة ... اما تحطم او تسد من الثلم
ومشت حكومتك الرشيدة تقتفي ... خطوات مرشدها ومفردها العلم
فاذا وتونس في نصاعة عزها ... شغل المحافل والنوادي والامم
(واذا البلاد تعج بالسفراء من ... كل الممالك والمعابر تزدحم

****

يا قائد الركب المسارع للعلى ... يطوي المراحل نحو قصد قد علم
هاذي امانيك الجسام تحققت ... وغدت بلادك في عداد المنتظم
لكن جارتنا الشقيقة لم تزل ... في غمرة الحرب المؤججة الضرم
ان الجزائر مضغة من قلب افـ ... ـريقية لم نله عنها او ننم
ولسوف تبقى جذوة لاتنطفي ... بصدورنا ولسوف يحرجنا الالم
حتى نراها حرة وشمال افـ ... ـريقية في وحدة لاتنفصم
انا عزمنا ان نعيش اعزة ... بشمالنا ونقولها لا او نعم

****

يا مشرفين على حظوظ بلادنا ... والذائدين عن الحمى وعن الحرم
هذا هو استقلالنا قد اينعت ... ثمراته ودويه صعق الاصم
بقي الجلاء وهل بغير خلاصنا ... من ظله تصفو الحياة وتبتسم
ردوا على الوطن العزيز سلامه ... واحموه من كيد الدخيل المنهزم
فالجيش رمز سيادة وكرامة ... وسلاحه طغراء دستور الامم
لاتستقر سيادتان بدولة ... حتى ترى الفوضى تسود وتحتكم
وبقاء جيش اجنبي في بلاد حـ ... ـرة وضع ينال من الشمم
يجب الجلاء ومن حقوق بلادنا ... ان تستقل وان تذب عن الحرم

****

يا ايها الشعب الابي لانت في ... دنيا العروبه اى شعب محترم
قدمت اروع ما تقدم امة ... هاذي المناسي والضحايا والالم
ودفعت من دمك الزكيي نقيه ... وصبغت من قطراته هذا العلم
فسما يرفرف ثم طار مشرقا ... ومغربا وعلا بجمعية الامم

****

يامنقذ الطفل الشريد ومنـ ... ـشيء الجيل الجديد وقائدا لم ينهزم
انجزت ماعجزت حكومات مضت ... عن حله مهما تضاءل او عظم
وحبوت شعب القيروان بنفحة ... ابويه نشلته من درك العدم
ومددت كفا سمحة وضاءة ... للعلم اذ دشنت معهده الفخم
حيي به احييت ميت رجائه ... وضمنت للاجيال مايجلو الظلم
وفتحت في وجه اليتيم مسالكا ... ستقوده حتما لعيش منسجم

****

ياضيف دار الفاتحين ونازلا ... حرم الاغالبة الملوك ذوى الشمم
بالامس شرفت البلاد كقائد ... واليوم نحفل بالرئيس المحترم
هذا شعور المحتفين تصاعدت ... نبراته من كل جارحة وفم
نهدي اليك تحيه وطنية ... دلت على صدق ونمت عن كرم

****

وليسمع الحفل المهيب لشاعر ... حتى يحيي جار تونس وابن عم
ياضيف تونس والحبيب لشعبها ... وابن الشقيقة ليبيا البلد الاشم
اهلا حللتم فالعروبة وثقت ... مابيننا والدين بارك ما انبرم
والمغرب العربي ضم شتاتنا ... وعرى الصداقة بيننا لن تنفصم
ولعاهل القطر الشقيق وشعبه ... من تونس عطف الاخوة والرحم

****

ياملهم الشعراء حتى حلقوا ... فوق الغمام ورضوا ثبج الخضم
هاذي طيوف من خيال رائع ... صورتها شعرا وسجلها القلم
رقادة الفيحاء ترفعها الى ... الضيف الكريم وعن عواطفها تنم
غنى زرود لحنها انشودة ... بلسان شاعرها على اشجى نغم
ولتهتف الاجيال زاحفة الى ... غدها المؤمل في حماس مضطرم
عاش الرئيس وعاشت الخضراء في ... عز السيادة تحت اشراف العلم

الشاذلي عطاء الله

تسليم ثكنة الجندرمة بابه اكسور

الوالي والمعتمدون وقائد الحرس الوطني ورجال المنظمات القومية وقد اطلوا من شرفة ثكنة الجندرمة بعد استلامها (بابه كسور) وقد احتشدت امامها الجماهير المحتفلة بهذا الحادث المجيد

في يوم الخميس الثاني من شهر جانفي ١٩٥٧ وقع تسليم ثكنة الجندرمة بابه كسور الى الحكومة التونسية وبهاته المناسبة تحلت البلدة بحلل الزينة ورفعت الاعلام فوق سائر البناءات وواجهات الدكاكين والمقاهي وتوافد سكان الجهات المجاورة حتى اكتظت انهج المدينة واحتشدت الجموع الغفيرة بساحات الثكنة انتظارا لوصول الهيئات الرسميه وما ان دقت الساعة التاسعة حتى حل بالمكان السيد احمد بن للونة والي الكاف حيث اقتبله السيد محيي الدين عبد الكافي معتمد بابه كسور وباثر ذلك بقليل حل ركب ممثل وزارة الداخلية الوالي السيد محمد الجدي وبعد ان تمت اعمال التسليم وفارق الاعوان الفرنسيون الثكنة تولى السيد محمد الجدي رفع العلم التونسي فوقها فوقعت تحيته تحت الهتافات وعزف الموسيقى الاسلامية التي اوتي بها من تونس للغرض المذكور ثم فارق الموكب الثكنة وكان محاطا بخلائق لاتحصى ولا تعد تتقدمهم الموسيقى عازفة بالحانها الشجية وتوجه الى رحبة السوق اين اخذ فرسان الجهة يلعبون على خيولهم العابا اعجب بها المتفرجون كثيرا وبعد قليل عاد الجميع الى الثكنة التي اباح السيد الوالي دخولها للعموم وكانت لحظة تاريخيه شعر الناس فيها بالاستقلال حسا ومعنى ولمسوا ثمرة جهاد الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة وعلى الاثر اعتلى رجال الحكومة والجامعة الدستورية والمنظمات القوميه بالدائرة وبالجهات المجاورة اليها المنصة تحت زغردة النسوة وطلقات البنادق وعزف الموسيقى وتوا اخذ السيد الوالي الكلمة وافاض القول فيما قام به قادة الشعب وعلى راسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة من اعمال ادت الى استقلال البلاد التونسية واسترجاع حريتها كامله من ايدى مغتصبيها واستدل على ذلك بما يشاهده امامه من خلائق تفوق الاثنى عشر الفا وهم احرار يتبادلون التهاني بمكان كان بالامس معدا للتقتيل والتعذيب

وكان مسيروه ينفذون ما يوحى به اليهم المراقبون المدنيون من كل ما فيه مضايقة للتونسي وعرقلة لما يصبو اليه وبعد ان حث الحاضرين على مؤازرة بعضهم بعضا والالتفاف حول الحكومة ورئيسها الجليل والداب على العمل ونبذ التقاعس والكسل وحسن المعاشرة والتعايش مع الاجانب المقيمين بالجهة احال الكلمة الى السيد يوسف بن الشاوش رئيس الشعبة الدستورية بالبلد الذي رحب بنواب الحكومة الشعبية وبرجالات المنظمات القوميه وبكافة الضيوف الكرام ثم تولى السيد الصادق بن خنيسي عضو الحجرة التجارية بالكاف والسيد بلقاسم العكروت الكاتب العام للجامعة الدستورية بالمكان القاء خطابين بليغين وصفا فيهما الحالة التي كان عليها الشعب التونسي سابقا والحالة التي هو فيها الان حالة الحرية والازدهار وبعد ذلك ارتجل السيد محمد الجدي خطابا قيما جامعا احاط فيه بجميع اطوار الكفاح الذي قام به الشعب بقيادة رئيسه الاوحد الزعيم الحبيب بورقيبة حتى تحققت الامال وحصل الاستقلال وابدى شكر الحكومة الى جناب السيد الوالي على استماتته في القيام بالواجب حتى قال ربما كشفت سرا اذا قلت انه كاد ان يكون ضحيه في احد مواقفه في مصلحة الوطن العليا وقبل انهاء خطابه ناشد الحاضرين باتباع ارشادات الزعيم الاكبر في مختلف خطبه القيمه ونادى اخيرا بحياته وحياة تونس وشعبها ثم استمر الحفل الى الساعة الرابعة وانفضت الجموع يسايرهم الفرح والحبور هذا ولا يفوتنا ان نذكر سرور رجال الحكومة بما شاهدوه من تتابع دخول جفان الكسكسي واللحم التي تبرع بها سكان البلدة والتي كفت آلاف الاكلين كما لا يفوتنا شكر معتمدنا السيد محيي الدين عبد الكافي على قيامه بتنظيم الحفل المذكور والاشراف على نجاحه نجاحا باهرا .

البورصة الزيتية التونسية

اسعار البورصة الزيتية ليوم ٦ جانفي ١٩٥٧

رفيع (اكسترا) :

حاضر بسوسة ٧٠٠ ٢٣ شاري
حاضر بصفاقس ٠٠٠ ٢٤ شاري
مؤجل بسوسة ٠٠٠ ٢٤ بالاسم
مؤجل بصفاقس ٣٠٠ ٢٣ شاري

عصرة اولى :

حاضر بسوسة ٠٠٠ ٢٣ بالاسم
حاضر بصفاقس ٥٠٠ ٢٣ شاري
مؤجل بسوسة ٠٠٠ ٢٣ بالاسم
مؤجل بصفاقس ٨٠٠ ٢٢ شاري

فضيخ :

حاضر بسوسة ٥٠٠ ٢٢ بالاسم
حاضر بصفاقس ٠٠٠ ٢٣ شاري
مؤجل بسوسة ٤٠٠ ٢٢ بالاسم
مؤجل بصفاقس ٣٠٠ ٢٢ شاري

معصري

حاضر بسوسة ٣٠٠ ٢٢ بالاسم
حاضر بصفاقس ٠٠٠ ٢٢ شاري
مؤجل بسوسة ٥٠٠ ٢٢ بائع
مؤجل بصفاقس ٨٠٠ ٢١ شاري

صالح للتصفية :

حاضر بسوسة ٠٠٠ ١٤ بالاسم
حاضر بصفاقس ٠٠٠ ١٣ شاري

عمليات في معابر البورصة بتونس وسوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :

٠٠٠ ٤٦ كيلو بـ : ٨٠٠ ٢٣ سعر متوسط .

عصرة اولى :

٠٠٠ ١٧ كيلو بـ ٨٠٠ ٢٢ سعر متوسط .

فضيخ :

٥٠٠٠ كيلو بـ ٣٠٠ ٢٢

معصري

حاضر ٥٠٠٠ كيلو بـ : ٢٢٤٠٠
مؤجل ٠٠٠ ٥٠ كيلو بـ : ٤٠٠ ٢١ سعر متوسط

ليوم ٧ جانفي ١٩٥٧

رفيع (اكسترا) :

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع
حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم
مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع
مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ شاري

عصرة اولى :

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع
حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ بائع
مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع
مؤجل بصفاقس ٢٢٢٠٠ شاري

فضيخ :

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بالاسم
حاضر بصفاقس ٢٢٣٠٠ شاري
مؤجل بسوسة ٠٠٠ ٢٢ شاري
مؤجل بصفاقس ٢١٨٠٠ شاري

معصري :

حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ شاري
حاضر بصفاقس ٢١٨٠٠ شاري
مؤجل بسوسة ٢١٨٠٠ شاري
مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ شاري

صالح للتصفية :

حاضر بسوسة ١٢٥٠٠ شاري
حاضر بصفاقس ١٢٥٠٠ شاري

عمليات في معابر البورصة بتونس وسوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :

حاضر ١٢٠٥٠٠ كيلو بـ ٢٣٨٥٠ سعر متوسط
مؤجل ٩٠٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٣٥٠ سعر متوسط

عصرة اولى :

حاضر ١١٥٠٠ كيلو بـ ٢٣٣٠٠ سعر متوسط

فضيخ :

حاضر ٨٥٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٦٥٠ سعر متوسط

معصري :

حاضر ٣٤٩٠٠ كيلو بـ ٢٢٠٠٠ سعر متوسط

اسداء شكر

تتقدم عائلة دويك بوافر الشكر وجزيل الثناء الى كل من واسوها في فقيدتهم المرحومة كريمة المنعم الشيخ الصادق الدويك وشقيقة الشيخ الشاذلي دويك داعية الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

كما تعلم انه وقع تحريف في اعلان الوفاة الصادر يوم الاحد ٦ جانفي حيث جاء فيه ان الدفن سيقع بعد زوال يوم الثلاثاء والحقيقة انه وقع بعد زوال يوم الاحد الماضي

كما تعلم انها اقتصرت على اقامة فرق واحد اليوم الثلاثاء اقتداء بالسنة النبوية الكريمة

هل يزورنا سكان الكواكب في مستقبل قريب ؟

في ٢٤ يونيو عام ١٩٤٧ شاهد طيار يدعى (كنيث ارنولد) تسعة اشياء شبيهة بالاطباق تطير كالاوز في الفضاء دائرة حول قمة جبل عال بسرعة قدرها الطيار بنحو ١٢٠٠ ميل في الساعة ·ولم تمض خمسة وثلاثون يوما حتى كانت قصة (ارنولد) قد ذاعت في جميع ارجاء الولايات المتحدة وصارت موضوع حديث الناس وتعليقهم· وتدفقت التقارير والقصص على الصحف والجهات المسؤولة ،يزعم فيها آلاف الرجال والنساء ، بل الاطفال انهم شاهدوا اطباقا طائرة · ولكن بين هذه التقارير الهستارية كانت هناك تقارير من علماء واخصائيين

وفي اول اكتوبر عام ١٩٤٨ ـ عند الغسق ـ كان ضابط في الجيش يعتزم الهبوط بطائرته ، فراى شيئا براقا ينطلق على بعد منه · وتملك الضابط الفضول فظل يلاحقه سبعا وعشرين دقيقة الى ان اختفى في طبقات الجو العليا · ويقول الضابط ان هذا (الشيء) كان يتحرك بسرعة اكبر من سرعة طائرته التي كانت تقطع ما بين ثلثمائة واربعمائة ميل في الساعة ولم يكن يحدث صوتا ·وبعد ان هبط الضابط في المطار ، قال له رجال المراقبة انهم تتبعوا (المباراة) بينه وبين هذا الشيء الذي يجهلون ماهيته ·

واخذ رجال مخابرات الجيش يبحثون عن حقيقة هذه الاشياء التي تظهر في الجو فاعطوا تعليمات للطيارين بمحاولة التصدى لها · واستعملت اجهزة (الرادار)والآلات الفوتوغرافية عسى ان تكشف سر هذا اللغز ولكن عبثا ذهبت كل الجهود ·

وفي الساعة التاسعة وعشر دقائق من مساء ٢٥ اوغسطس سنة ١٩٥١ كان الدكتور (و·١٠· روبنسون) استاذ الجيولوجيا بجامعة (تكساس) يتحدث مع زميلين من اساتذة الجامعة في حديقة منزله ، وراى الثلاثة فجاة عددا من الاجسام المضيئة تتسابق عبر الفضاء من افق لآخر في بضع ثوان وتبدو كانها حبات مضيئة مرتبة في هيئة هلال ·وبعد بضع دقائق ، عبرت مجموعة اخرى ·وبالاتصال بمراكز الطيران الرئيسية ظهر انه لم تمر بالمنطقة في ذلك الحين طائرات · وفيما بين اغسطس ونوفمبر من العام الماضي ، شاهد الاستاذ الجامعي هذه المجموعة المضيئة تعبر الفضاء في المنطقة التي يقيم بها اثنتي عشرة مرة · وقد ايده فيما قال بعض زملائه الجامعيين ومئات من الناس ·

وفي ليلة ٣٠ اغسطس استطاع احد الاخصائيين تسجيل خمس صور لهذه الاشياء الطائرة ظهر فيها ما يتراوح بين ١٨ و ٢٠ جسما مضيئا ، مرتبه في صورة هلال او هلالين · وظهر في بعض الصور الفوتوغرافية على احد جانبي الهلال وعلى بعد منه ، جسم كبير ·

ولم يجد الاخصائيون في صور هذه الاجسام ما يشك في ماهيتها فالاضواء المنبعثة منها قوية جدا بحيث لايمكن ان تكون انعكاسات واذن لابد ان تكون هذه الاجسام هي مصادر للضوء · ويرى اكثر العلماء ان التفسير الوحيد لعدم سماع صوت لحركة هذه الاجسام ، انها تتحرك على ارتفاع ٥٠ الف قدم على الاقل وبسرعة ١٨ الف ميل في الساعة على الاقل ·

وذات ليلة في صيف ١٩٤٨ ، كان العالم الفلكي (كلايد تومبو) الذي اكتشف الكوكب (بلوتو) يجلس في حديقة منزله مع زوجته وحماته · وفجاة اندفع شيء فوق رؤوسهم من الجنوب الى الشمال بسرعة تفوق سرعة الطائرة وتقل عن سرعة النيازك والشهب ·وبدا هذا الشيء كانه طائرة من طراز لم يشهدوه من قبل ، ذات لون ازرق مائل للخضرة · وكانت ترى فيه بوضوح ست (نوافذ) في مقدمته وعلى الجانبين · وقد اكد لفيف من الطيارين انهم راوا هذا الشيء في نفس الوقت وانه كان لايشابه طراز اى طائرة من الطائرات المعروفة ·

وفي ٢٩ مايو ١٩٥١ في الساعة الثالثة والنصف صباحا ، كان ثلاثة من المهندسين يعملون في احد المصانع ، حين راوا ثلاثين جسما لامعا اشبه بالنيازك تمر امامهم ، وقد قدر قطرها بنحو ثلاثين قدما وسرعتها بنحو ١٧٠٠ ميل في الساعة وكانت تبدو مستديرة وتشع نورا قويا ازرق ·

وفي ٢٠ اغسطس ١٩٥١ في الساعة الثامنة والنصف مساء امر احد ضباط الطيران بمراقبة جسم مضيء لامع ظهر بوضوح فوق احد المطارات ،فصعد الضابط ومعه احد المساعدين ليعرف حقيقة هذا الجسم المضيء واذا به يعكس اتجاهه وينطلق مبتعدا بسرعة هائلة ·وقد استطاع الطيار ومساعده على ضوء القمر ان ياخذا فكرة دقيقة عن الجسم المجهول ·

وفي ليلة ٢ نوفمبر ١٩٥١ شوهدت (كرة) من الضوء الاخضر القوى وهي تمرق كالرصاصة في سماء (اريزونا) في خط مستقيم مواز للارض ، ثم تنفجر دون ان تحدث صوتا · وقد راى هذه الظاهرة ١٦٥ شخصا على الاقل ، وشاهد مئات غيرهم مثل هذه الظاهرة في اماكن اخرى ·

فما هي هذه الاطباق الطائرة ، وكرات الضوء الخضراء ؟ انها ليست ظواهر نفسية وليدة وهم او خيال بدليل امكان تصويرها وبدليل ان من بين الذين رواها علماء معروفون وهي ليست (اجهزة) صناعية ابتكرها الباحثون الامريكيون فقد اكدت جميع الهيات العلمية انها لاتعرف عنها شيئا ·وقد اكدت لجان البحوث الذرية انها ليست ظواهر جوية ناجمة عن اشعاع ذرى ·ومن هنا يعتقد الدكتور (والتر ريدل) ـ وهو من كبار العلماء ـ ان ثمة علاقة بين هذه الاجسام المضيئة وبين الكواكب والنجوم البعيدة ويؤيده في هذا الراى الدكتور (موريتز بايوت) ولكن لماذا لاتحدث هذه الاجسام صوتا ؟ وما هي القوة المحركة التي تدفعها بهذه السرعة الهائلة ؟ ومن او ماذا يحتلها ؟ ولماذا ترى في اجوائنا ؟ هنا يقف العلم ـ الى الآن حائرا عاجزا عن الاجابة ،ولكنه قد يصل الى الجواب الصحيح بعد قليل ، وقد يصل اليه غدا ·

(لايف)

تطور الاحداث

مناقشة (مذهب ايزنهاور)

افتتح النقاش في هذه الايام من طرف الراى العام الامريكي والراى العام الدولى حول ما يسمى (بمذهب ايزنهاور) الذي عرض اخيرا على الكونغرس الامريكي حول وسائل حماية الشرق الاوسط من امكانية اعتداء سوفياتي ووقف خطر التسرب الشيوعي الى تلك المنطقة وقد لاقت فكرة الرئيس الامريكي صدى ملائما لدى الراى العام الامريكي خاصة وبالغرب عامة اما الدول اعربية فقد تلقت النبا بحذر جد بليغ ووجهت بعض الدول العربية انتقادات لاذعة الى هذا المشروع الرامي الى ارسال قوات امريكيه الى منطقة الشرق الاوسط بدعوى حمايتها وقد صرح وزير خارجية الحكومة السورية معلقا على هذا المشروع بقوله : انه مشروع يرمي الى اقرار احتلال مسلح جديد على دول الشرق الاوسط وليس من حق اية دولة كانت حسم اى نزاع بهذه المنطقة اذ ان ذلك هو من مهمة هياة الامم المتحدة فحسب

وظهر حادثان جديدان بالمعسكر الشرقي الاول تمكن حكومة (كادار) من مسك زمام الحكم ورجوع الامن الى نصابه بالمجر وينتظر ان يعود الوفد المجرى الى شغل مقاعده بهيئة الامم المتحدة ويعيد علاقاته تدريجيا مع المنظمة الدولية · اما الحدث الثاني الهام الذي جد بالمعسكر الشرقي فهو دعوة حكومة الاتحاد السوفياتي الى حليفاتها لعقد مؤتمر عاجل لبحث ما تنجر عليه الحالة اذا ما ادخل مذهب ايزنهاور الى حيز التنفيذ ·

· ورغم الحماس الامريكي والتشجيع المستتر الفرنسي ـ البريطاني لمشروع ايزنهاور الجديد فانه ينتظر الا تحصل المصادقة بدون قيد على مذهب ايزنهاور اذ هناك من النواب الامريكيين الذين لاقوا هذا المشروع بنوع من الاحتراز سيتجلى في المناقشة التي ستفتتح بالكونغرس في الايام القريبة

حوادث واصطدامات



تمثل الصورة الحريق الذي نشب في معامل تكرير البترول في جهة دنج بفرنسا · وقد الحقت بالمعامل اضرار تقدر بعشرات الملايين من الفرنكات ·

حديث سريع مع رئيس وفد المملكة العربية السعودية

أهم ما عالجته الأمم المتحدة

تحدث الشيخ عبد الله الخيال رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى الدورة الحادية عشرة للجمعية العامه ـ تحدث الى المكتب العربي عن ابرز التطورات التي شهدتها الدورة الحالية فقال : انها ثلاثة امور ، الاول زيادة اعضاء الامم المتحدة وبخاصة زيادة الدول الاسيوية الافريقية بحيث نتج الامر الذي ادى الى تضاعف قوة مجموعة الدول الاسيوية الافريقية مما جعلها اقوى مجموعة في الامم المتحدة ، ومما سيجعلها تلعب دورا هاما في مجرى السياسة الدولية، وفي العمل على تحرير الشعوب المستعبدة او المستعمرة ، ولم تقتصر اهمية هذه الزيادة على قوة المجموعة الاسيوية الافريقية وحدها بل ان عدد الدول العربية قد زاد الى ان اصبح احد عشر دولة ، وجعل المجموعة العربية (سواء داخل المجموعة الاسيوية الافريقية او خارجها) ذات قوة يحسب حسابها عند عرض اية قضية على الامم المتحدة »

ومضى الشيخ يقول : اما الامر الثاني فهو تاليف قوة الامم المتحدة للطوارئ التي نرجو ان يحسن استعمالها كاداة لحفظ السلم في اية منطقة من مناطق العالم يقع فيها نزاع مسلح، والامر الثالث هو مطالبة اكثرية الدول بتعديل ميثاق الامم المتحدة وزيادة اعضاء المجالس زيادة تتناسب وعدد الدول التي انضمت اخيرا الى الامم المتحدة ، وتوزيع المقاعد في هذه المجالس حسب المناطق الجغرافية

واستطرد رئيس وفد المملكة العربيه السعودية يقول : اما اهم الاحداث التي حصلت وعالجتها ولا تزال تعالجها الامم المتحدة فهي قضية الاعتداء الغادر على مصر والثورة في المجر »

وقال الشيخ عبد الله الخيال في عرض المسائل المدرجة في جدول اعمال الدورة الحادية عشرة : ان قضايا التحرير والاستعمار ،ونزع التسلح ومنع صنع القنابل الذرية والهيدروجينية تعد من اهم الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ، ويهمنا نجاح قضايا الجزائر وايران الغربية وقبرص ، كما نعتبر ميزانية الامم المتحدة لهذا العام من اهم المسائل التي يجرى جدل طويل حولها ، حيث تحاول بعض الدول انقاص حصتها ويحاول البعض الاخر تحديدها بمبلغ معين لا يصح تجاوزه ، بينما ترى اكثرية الدول خلاف ذلك لكي تتمكن الامم المتحدة من تنفيذ اغراضها في مساعدة الدول المحتاجه الى المعونة الفنية والاقتصادية

وقد ولد الشيخ عبد الله الخيال في مدينة الرياض في صيف عام ١٩١٣ ، وتلقى علومه الاولية والثانوية فيها ، واكمل تعليمه العالى في جامعة القاهرة حيث حصل على ديبلوم دار العلوم العليا عام ١٩٤١ ، ثم التحق بعد ذلك بوزارة المعارف فاسندت اليه وظيفة معتمد المعارف في المنطقة الشرقيه من المملكة ، ثم نقل الى وزارة الخارجية فعين سكرتيرا بالمفوضية السعودية في بغداد عام ١٩٤٣ ثم قائما بالاعمال فيها عام ١٩٤٥ ، وفي عام ١٩٤٧ عين وزيرا مفوضا ،وبقي شاغلا هذا المنصب في بغداد الى ان نقل سفيرا لبلاده لدى الولايات المتحدة في اغسطس عام ١٩٥٥

وهو يشغل الان المناصب التالية: المندوب الدائم للحكومة السعودية لدى الامم المتحدة ، والوزير المفوض للحكومة السعوديه لدى المكسيك ولدى كوبا بالاضافة الى سفارة واشنطن ·

الرئيس القوتلي يزور الهند والباكستان

دمشق ـ استفيد من الاوساط الرسمية السورية ان السيد شكرى القوتلي رئيس الجمهورية السورية سيغادر دمشق يوم الاثنين ليقوم بزيارة الى الباكستان فالهند ، وسيصحبه في هاته الرحلة الجنرال توفيق نظام الدين رئيس اركان حرب الجيش السورى ، والسيد صلاح البيطار وزير الخارجية ،وممثلون عن وزارة الاقتصاد القومي والغرف التجارية · ويرى الملاحظون السياسيون ان رحلة الرئيس القوتلي تكتسي صبغة سياسية من الاهمية بمكان

مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

الجنرال دي قول يقول لا شك في اننا خسرنا الجزائر

هذه مقتطفة ننقلها عن بعض الصحف الفرنسية وهي كلها تتعلق بعرض مسالة الجزائر على الامم المتحدة وتدل دلالة واضحة على ان الراى العام الفرنسي اصبح يشعر بان النهاية قريبة ، لاسيما وان حكومة « غي موللي » رضيت بتحكيم الامم المتحدة ولكن على ان تكون طالبة لا مطلوبة ، فهي قررت ان تفتح ملفها وتتهم غيرها وتطلب ادانته اما عند ما يفتح غيرها ملفه ويتهمها ويطلب ادانتها فستضع اصابعها في اذنيها او تغادر القاعة غاضبة ، اليس في هذا المنطق الغريب ما يشير الى اقتراب النهاية ؟

تناقضات وملابسات

كتب « جاك فوفيت » في جريدة (لوموند) ليشرح التكتيك الذي ستسلكه فرنسا في هيئة الامم المتحدة ومن الواضح ان مثل هذا التكتيك او التلاعب والمراوغة لن يزيد في عدد اصدقاء فرنسا واليك ما كتب :

« في نفس اليوم الذي قبلت فيه فرنسا ان تسجل قضية الجزائر في جدول اعمال الامم المتحدة صرح الم· « بروسترا » ممثل الحكومة الفرنسية في هيئة الامم المتحدة ان القضية الجزائرية لا تهم الامم المتحدة بل ان لفرنسا وحدها الحق في بحثها والنظر فيها ·

وهذا المبدا هو الذي سيتبناه ويدافع عنه الوفد الفرنسي امام اللجنة السياسية التابعة للجمعية العمومية ، وقد يبدو لاول وهلة انه فيه تناقض ، اذ كيف يعقل ان نقبل تسجيل قضية الجزائر ونرضى بعرضها على بساط البحث ثم ندعى بانها من صلاحياتنا نحن دون غيرنا وانه لا حق لهيئة الامم ان تنظر فيها · وستتخلص الحكومة في هذا التناقض الظاهرى فانها سوف تمثل امام الهيئة بصفة مدع يوجه التهمات لغيره لا بصفة مدعى عليه ···

ويشتمل الملف الذي اعدته الحكومة على حجج تدل على تداخل دول اجنبية في الجزائر وتغذيتها الثورة الجزائرية ، فاذا حكمت الهيئة على هذه الدول وانكرت هذه التدخلات فحبذا ، واما اذا تجاوزت هذا الحد وحاولت ان تبحث القضية نفسها فان فرنسا لن ترضى بذلك اعتمادا على الفصل السابع من الباب الثاني في الميثاق ، الذي ينص على انه لا حق للامم المتحدة في بحث القضايا القومية الداخلية لاية دولة كانت ولكن وفودا عديدة في آسيا وفي امريكا يهمها ان تبحث الملف الجزائرى نفسه لا مسالة « التداخلات الاجنبية »

فرنسا ترضى بالحكم اذا كان لها وترفضه اذا كان عليها

اما « باري بريس » فهي تقول ان الوزراء الفرنسيين قد اتفقوا على ثلاث نقط تتعلق ببحث قضية الجزائر بالامم المتحدة وهذه النقط هي :

١) ان فرنسا ستكون مدعيه تتهم غيرها

٢) ان فرنسا لا تعترف بصلاحية الامم المتحدة في هذه القضية ، ولا يعني ذلك ان الملف الموجود بين يديها ضعيف الحجة بل ان لديها من البراهين التاريخية والقانونية والاجتماعية ما يثبت حقها فهي لن تترافع في هذا الموضوع بل ستفتح الملف امام الجميع ليطلعوا عليه

٣) وعلى كل حال فلا دخل لهيئة الامم المتحدة في هذه القضية ولا شان لها بها ، اما اذا اصرت الهيئة على النظر فيها فان حكمها مرفوض سلفا

دى غول يتنبا بالهزيمه

وكتبت مجلة « اوزيكوت » الفرنسية الرجعية مقالا تحت عنوان « اذا ادانت الامم المتحدة فرنسا فان لاكوست سيستقيل » تجلت فيه روح الياس والانهزام التي تخيم الان على كل الاستعماريين الفرنسيين الذين ابوا الا ان يخرجوا مطرودين من الجزائر ، وهذه مقتطفات من المقال :

« لا يخفى على احد ان مناورة كبرى تجرى الان بموافقة بعض الاوساط الفرنسية وترمى الى اغتنام فرصة الجلسة المقبلة للامم المتحدة لطلب وساطة الامريكان في القضيه الجزائرية وسيقبل الامريكان هذه الوساطة بل انهم سيسرعون اليها ويرحبون بها لا سيما بعد ان ظهرت بوادر الثروة الهائلة الكامنة في الصحراء ·

وسيرفض الم· لاكوست طبعا هذه الوساطة لانه يعلم ان اكبر اعدائه ليسوا الفلاقة ، وهو طالما تذكر التنبؤات القاسية التي اعرب عنها اخيرا الجنرال « دى غول » اذ قال له :

ـ انني اكبر جهودك ولكنني اشك في نجاحك، اننا منسحبون لا محالة من شمال افريقيا ، وسنخسر المعركة بلاشك ولكن سوف لانخسرها في الجزائر بل في باريس او في الامم المتحدة ، اننا انهزمنا منذ ان رضينا بان تنظر الامم المتحدة في قضية الجزائر ·

وهذا الراى هو راى لاكوست ايضا ولذا فقد قرر ان يستقيل من منصبه اذا ادانت الامم المتحدة فرنسا ·

معرض التقاليد العربية في صقلية

كان الدكتور فتروكواريل مدير القسم الخارجي لسوق البحر المتوسط النموذجية الدولية التي تقام سنويا في بالرمو ، قد وضع تصميما لتنظيم معرض التقاليد العربية في صقلية · فان صقلية جريا منها على تقاليدها واواصرها الحميمة مع البلاد العربية التي طبعت تاريخ هذه الجزيرة بمدنيتها قد عزمت ـ في هذه السنة الجديدة على تحقيق المشروع الذي توفر (كواريل) على وضعه ودراسته وسينظم هذا المعرض داخل جناح مشيد خصيصا على نسق طراز العمارة التقليدى المقتبس عما خلفه العرب من آثار في صقلية· وسيكون هذا المعرض استعراضا مشفوعا بالمستندات والمنسوجات النادرة والصور الرائعة الموضحة لما ساهم به العرب من نصيب في مدنية صقلية والبحر المتوسط وتوخيا لان يقف جمهور الزوار (ويربو عددهم على المليون حسب التقدير) على صورة واضحة لماضي العرب وحاضرهم ، ستنظم حول (معرض التقاليد) حلقة من معارض تمثل البلاد العربية في مرحلتها الراهنة ـ وهي معارض تصوير نموذجية مزودة بالصور وخرائط البلاستيك، ومنسوجات ومستندات وعينات ·· الخ

وقد وجهت الدعوة الى الدكتور عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، للسعى لدى جميع حكومات البلاد العربية كى تعلن ـ عن طريق هيئاتها الديبلوماسية المعتمدة في روما ز اشتراكها في هذه المعارض وتزويدها باكبر عدد ممكن من المستندات والصور والعينات التجارية ·

ويحسن التنبيه الى ان (معرض التقاليد) انما يقام بالمجان على سبيل المودة والمجاملة شان سائر الاجنحة المخصصة للدول العربية في سوق البحر المتوسط الدولية التي تتكفل بجميع النقابات من تنسيق وتشييد الاجنحة العربية ونقل المحتويات والمعروضات من رومه الى بالرمو ذهابا وايابا وتركيب المعارض ، الى ما هنالك من التكاليف ·

وسيدعى في حفلة الافتتاح جميع الممثلين الديبلوماسيين المعتمدين من البلاد العربية في رومه ، مع ممثل الجامعة العربية الذي سينزل ضيفا على صقلية

وبمناسبة اقامة هذا المعرض سينشر دليل يتضمن المامة تاريخية في تقاليد العرب بصقلية

في عالم الجرائم

شقيان يعتديان على عجوز كسحاء

اعتدى شقيان على عجوز مقعدة واستلما منها تحت التهديد بالمسدسات حافظة نقود تحوى ٦٠ الف فرنك وساعة يدوية وصورة الحادث انهما جاءا الى دارها وطلبا مقابلة زوجها التاجر فقالت لهما الخادمة انه لا يرجع الى المحل الا مساء فغابا ثلاث ساعات ثم اعادا الكرة ثانية وفي هاته المرة ما كاد يفتح لهما الباب حتى غصباه عنوة ودخلا شاهرين مسدسيهما وامكنهما الاستيلاء على حافظة النقود والساعة وغابا في لمح البصر

سكير يحرق زوجته

اثر نزاع عائلي حصل بين المدعو جان مارى فاشوس العامل بمنجم كروا وزوجته وهو كعادته يترنح سكرا اخذ مدفاة والقاها على راس زوجته فاشتعلت بها النار ولو لم يخف الجيران لاسعافها لاصبحت فتيلا يشتعل اذ ان المدفاة وقودها (البنزين) وقد اعتاد الجيران خصومات هاته العائلة واصبحت هاته العادة عندها مالوفة اذ كثيرا ما تتكرر حتى في اليوم الواحد · وقد نقلت الزوجة المسكينة للمعالجة وتركت في البيت اربعة اطفال لم يبلغ كبيرهم الثامنة بعد

محاكمة طبيب فرنسى

اصدرت محكمة سان دى بفرنسا حكما على طبيب بغرامة مائة الف فرنك وكان محضر الاتهام ينص على ان الطبيب استدعى من طرف والدة رضيع وقالت له ان ابنها في تعب شديد فامتنع الطبيب من زيارة الرضيع ومده بالعلاج اللازم الى ان توفى الرضيع وحجة الطبيب في ذلك انه لا يزور عائلات ليست من حرفائه ويعتبر عمله كتدخل في شؤون زملائه الاطباء وعندما بوغت امام المحكمة من طرف الرئيس بموت الرضيع اجاب بانه في تلك اللحظة اى عند حصول الاستدعاء استعمل دواء افقده ذاكرته ولم يكن يعلم ان حالة الرضيع تستدعى التعجيل

طرائف الانباء

يعيش خمس ساعات بعد ان قطع في شطرين

القى المسمى بوبيت بنفسه تحت قاطرة في جهة هنيبال بامريكا بعد ان يئس الحياة وقطع في شطرين تحت العجلات وبالرغم من ذلك فقد عاش خمس ساعات بعد الحادثة

ويقول كبير اطباء المستشفى الذي نقل اليه انه لم يسمع قط في حياته بمثل هذا الحادث ويعلل حياة الشخص بعد قطعه الى ان عروقه التحمت من شدة ضغط عجلات القاطرة ·

ساعة كهربائية

انتجت احدى شركات صناعة الساعات في الولايات المتحدة اخيرا اول ساعة يدويه كهربائية في العالم ،وهذه الساعة ليس لها زنبرك بل بطارية كهربائية صغيرة جدا تزود محرك صغير ايضا

وستشرع الشركة في بيع هذه الساعات في الايام المقبلة بعد ان اتضحت جودتها

طريقة جديدة لانزال المطر الاصطناعي

اهتدى عالم مكسيكي الى طريقة جديدة لانزال المطر الاصطناعي وهذه الطريقه تتلخص في ادلاف الجو بمواد ذرية بواسطة آلات خصوصية ويتسبب ذلك في اختفاء الرياح، وتتكون سحب اصطناعية تنزل منها امطار غزيرة

صفحة المرأة

دور المرأة التونسية في الكفاح

تحصلت المرأة التونسية على حقها واصبحت حرة متساوية مع اخيها الرجل في الحقوق والواجبات حيال وطننا واصبح لها بمفردها حق تقرير مصيرها بعد ان كان ذويها وحدهم المسؤولين عليها وعلى جميع شؤونها يكيفون مصيرها على حسب شهوتهم ونظرتهم للحياة التي تخالف تمام المخالفة نظرة المراة اليها لما بينهما من الفرق الشاسع في العقلية والتفكير .

فالفتاة تريد حياة تظهر في عين ذويها ـ خاصة المحافظين ـ مخالفة لتعاليم ديننا الحنيف ولتقاليد الاباء والاجداد البالية والتي اكل عليها الدهر وشرب واصبحت متنافية مع حياة القرن العشرين وهكذا تكون الهوة بينهم سحيقة وتجد الفتاة المسكينة نفسها وحيدة امام الواقع المر الذي لم يكن يدر بخلدها قط .

اما الان وقد تحصلت التونسية على حقها يجدر بنا ان نبين انها نالته على استحقاق وجدارة واهلية لما قامت به من اعمال جبارة نالت اعجاب العالم باسره ايام ثورتنا التحريرية الكبرى فقد كانت تعقد الاجتماعات الكبيرة بالمساجد وتلقى الخطب الحماسية في جموع الشعب واعلنت الاضرابات عن الطعام وشاركت بل واحيانا نظمت المظاهرات الصاخبة معرضة صدرها لرصاص جند الاستعمار المتوحش وقبض على الكثير منهن وسقن الى المحاكم العسكرية مكبلات بالسلاسل مثل اخيهن الرجل سواء بسواء . وواصلت المراة الجهاد بجانب اخيها الرجل في جميع النشاط التحريري الى ان جاء نصر الله المبين . هذا ولم يقتصر كفاح المراة على المدن بل عم حتى نساء البادية فبمجرد ما صعد المجاهدون للجبال لمواصلة كفاح اشد واقوى من ان يتغلب عليه الغاصب بعدته وعتاده . تحركت النعرة العربية في نفس المراة البدوية فانكرت حياة الذل والهوان وقامت تساعد اخيها الرجل وتقف بجانبه ليكن لها من شرف الكفاح التحريري نصيب فجازفت بحياتها وهي تشق المعارك الطاحنة وهي حاملة السلاح والمؤونة والماء الى اخوانها في الجبال وكانت تسير بين المتقاتلين بخطى ثابتة كانها في طريق آمنة لا معركة ولا رصاص يضرب فوق راسها ولا جنود مجندلين عن يمينها وشمالها الى آخره من المواقف الرائعة لبطولة التونسية حضرية كانت او بدوية . مما جعل رئيس الامة ومنقذها يقدر اعمال المراة زمن الثورة حق تقديرها وهذا ما دعاه ان ينظر اليها نظرة خبير محنك وقائد منصف فبادر باعطاء التونسية جميع حقوقها التي لاخيها الرجل والتي هي لها فيحررها من جميع القيود والاغلال ويعبد لها الطريق بنفسه لتحتل مكانها اللائق بها في جميع ميادين الحياة وليجعلها من جهة اخرى امام مسؤولياتها في بناء وتشييد بلادها ولتعمل مع اخيها الرجل على رفع مستوى بلادنا الاجتماعي والاقتصادي الخ ...

والان ايها الاخت اعلمي ان جميع العادات والتقاليد الفاسدة سوف تتحطم بفؤوس رجل الاصلاح رئيسنا الجليل منقذ الامة هذه التقاليد التي تقضي بحبسك في المنزل بعيدة عن المجتمع . وعلينا معشر الفتيات ان ناخذ زادنا من الاخلاق الاسلامية ومن العلم والثقافة ليتسنى لنا خوض حقل الحياة الزاخر من غير خوف وبدون رهبة لان العمل ليس عارا على المراة كما يتوهم بعضهم بل شرف عظيم لها . والواجب يدعونا للخروج للعمل لنساهم جميعا نساء ورجالا في وضع الحجر الاساسي لبناء دولة ناشئة ذات سيادة وفاعلية في الميدان الدولي

ح . الشريف

ازهار جميلة في قاع البحر

بلغ الاهتمام بالازهار في عصرنا هذا حدا لا يوصف واصبحت العناية بها وتصديرها وبيعها من التجارات الرابحة والمهن الرائجة .

وزراعة الحدائق الخاصة بالازهار صارت من العلوم التي ينبغي لمن يريد ممارستها ان يدرسها درسا وافيا ويخصص لها جزء من ماله ووقته .

ويخطىء من يظن ان الازهار وقف على اليابسة فقط دون البحار فالامر على عكس ذلك . وفي البحار من هذا القبيل غرائب وعجائب لا تذكر بالنسبة لتلك المناظر الرائعة التي يقع عليها البصر في حدائق الازهار في ارقى الامم .

وقد وضع اخيرا احد العلماء الفرنسيين كتابا عن الازهار تكلم فيه ما ياتي :

«في قاع البحر ازهار ذات الوان زاهية بهية تحسد عليها اجمل الورود في حدائق باريس وفينا وغيرهما من المدن التي تفاخر بازهارها الزاهية . وقد تمكنت من الحصول بواسطة الغواصين على صور تمثل حدائق هائلة الاتساع في قاع البحر تنمو فيها الازهار حرة طليقة كما تنمو اخشاش والاعشاب في الغابات الكثيفة عندنا ، ورايت من بهاء تلك الازهار ما ادهشني وجعلني اسبح الخالق صباحا ومساء .

وقد جئت بمجموعة كبيرة من الغصون والحبوب وحاولت ان انقل الى اليابسة بعض تلك الازهار التي تنمو في قاع البحر لكنني فشلت فشلا تاما واصبحت الان اعتقد ان نقل الازهار البحرية الى الحدائق العامة والخاصة لا يمكن ان يتحقق واذا تحقق فان الازهار تفقد من رونقها او بالحرى تتغير تماما فتتخذ الوانا اخرى ولا تنمو بالسرعة التي تنمو بها في البحر ولا تبلغ الحجم الذي تبلغه في داخل اليم» .

وقال البرنس دي موناكو في احدى رسائله عن الازهار البحرية ما ملخصه :

(ان اجمل الحدائق العامة والخاصة في اجمل الممالك في اوروبا واشدها اهتماما بالعناية بالازهار ، لا يمكن ان تقاس الى احقر حديقة طبيعية تنمو فيها الازهار في قاع البحر .. فان البستاني الذي يخدم الازهار في حدائقنا لا يمكنه ان يعنى بها عناية المياه بالازهار التي تضمها بين حناياها وتحنو عليها حنو الام على الفطيم . وقد نقلت كثيرا من الازهار البحرية من قاع اليم الى الاماكن الخاصة التي اعددتها لها في متحفي الخاص في مونت كارلو ، لكنني فشلت في المحافظة عليها واعتقدت انه لا يمكن نقلها والاحتفاظ بهامع رونقها الذي تبدو فيه وسط المياه المالحة وفي الاعماق المختلفة التي تنمو فيها تحت اشراف المياه وبرعاية المياه ومشمولة بعطف المياه »

وقد جيء مرة بزهرة من قاع البحر المتوسط الى مرسيليا فوضعت في وعاء فيه ماء مالح وظلت فيه خمس سنوات محتفظة برونقها الى ان تناولها جواد بفمه واكلها .



الفتاة المصرية لا تقبل على التعليم وتخوض معركة المجتمع فحسب بل انها تريد ان تساهم ايضا في الدفاع عن بلادها ، وهاهي تتمرن على اجتياز الحواجز تحت نظر ضابط ممرن .

قصة تاريخية: فارسة الاندلس واحدة منهن

بقلم

(تابع لما نشر في الاسبوع الماضي)

وعلى ذلك فقد هاجم محمود مدينة باجة فتصدى له اهلها ووقعت بين الفريقين موقعة شديدة ابلى فيها محمود واخته جميلة البلاء الحسن وانتهت بانتصار محمود واستيلائه على المدينة

وبسط محمود حكمه على باجة وما حولها وكانت اخته جميلة ساعده الايمن في حكمها وتنظيم الدفاع عنها . وكانت شهرتها يومئذ قد ذاعت في سائر انحاء الاندلس بل وفي انحاء اسبانيا كلها وكان الناس يتناقلون اخبارها ومغامراتها ويعجبون بجراتها وبارع فروستها وكان اغرب ما يثير دهشتهم هو ان هذه الفارسة الحسناء التي تنفث السحر حولها اينما حلت لم تستجب لدواعي الحب والحياة الرغدة الناعمة التي تصلح لمثلها وانها آثرت عليها حياة الفروسة والمغامرة ولبثت محتفظة بشخصيتها القوية المستقلة ولقبها الساحر المؤثر وهو جميلة العذراء .

استمر محمود ابن عبد الجبار يحكم باجة وما حولها بضعة اعوام وكان امير الاندلس عبد الرحمان يتوق الى معاقبة هذا الزعيم الجريء المغامر فبعث اليه الجند مرة بعد مرة وهي تعود خائبة واخيرا اضطر كما حدث في ماردة ان يسير اليه بنفسه في قوة كبيرة فخرج محمود من باجة واعتصم بالجبال ولبث يقاتل مدافعا عن مواقعه ولم تفز منه جنود الامير بطائل ولكنه شعر اخيرا بحرج موقفه وبان المقاومة اضحت عبثا لا تجدي ففر مع اخته جميلة وشرذمة من صحبه الى الشمال وعبر حدود مملكة جليقية وسار الى مدينة اوفييدو عاصمتها ولجا الى ملكها الفونسو الثاني مستجيرا به طالبا حمايته فرحب به الفونسو واكرم وفادته وكانت سياسة المملكة الاسبانية ترمي دائما الى تشجيع الثوار على حكومة الاندلس وامدادهم بالعون سعيا لاضعافها وخلق الصعاب في وجهها ومن ثم فقد حظي محمود بما كان يرجو من الحماية والرعاية وبهرت جميلة بلاط اوفييدو بجمالها وسحرها وفروستها ولكن اقامتها هناك كانت قصيرة الامد

وانزل محمود واخته وصحبه، في بعض حصون الحدود الجنوبية من مملكة جليقية . وعاش حينا في هدوء ورغد . ولكن هذه الحياة الذليلة في كنف ملك الجلالقة لم تلبث ان ثقلت على نفسه فقرر ان يعود الى وطنه وان يلوذ بالطاعة لاميره فاخذ يكاتب الامير عبد الرحمان سرا ولكن الفونسو كان يحيطه بعيونه الساهرة فوقف على سر هذه المكاتيب وعلم منها ما يعتزمه محمود وخشي ان هو افلت منه فانه يغدو حربا عليه

ومن ثم فقد بادر الفونسو باتخاذ الاهبة وهاجم بقواته وصحبه على غرة ولكن محمودا لم يستسلم بسهولة ودافع عن نفسه والى جانبه اخته جميلة دفاع الابطال . ولكنه لم يلبث ان سقط من جواده ومات مدافعا عن نفسه واستمرت اخته جميلة في المقاومة بعد ذلك وقتا ولكن هذه المقاومة الباسلة ما لبثت ان تحطمت ازاء القوة القاهرة فاسرت جميلة . واسر سائر الاهل والصحب . وانتهت بذلك حياة مغامرة دامت زهاء خمسة عشر عاما ، وكان ذلك سنة ٢٢٥ هـ الموافق لسنة ٨٤٠ م

كانت جميلة العذراء يومئذ قد جاوزت الثلاثين بقليل وكانت مع ذلك ما تزال وافرة الحسن وافرة الفتنة وكانت خلال هذه الاعوام القلائل التي عاشتها في جليقية قد بثت حولها كثير من الاعجاب وذاعت قصتها في كل مكان . وكان كثير من اكابر النبلاء والفرسان النصارى الذين راوها وشهدوا رائع جمالها يتوقون الى الوصول اليها ولكن جميلة لبثت كما كانت دائما بعيد المنال

فلما وقعت الكارثة وسقطت جميلة اسيرة بين ايدي جند الجلالقة اضحى مصيرها رهنا بارادة الملك الفونسو الظافر بها وكان قانون الحرب في تلك العصور يعتبر الاسرى رقيقا . فهكذا اعتبرت جميلة من السبايا وكان ثمة من بين النبلاء النصارى نبيل لم تذكر لنا الرواية اسمه يضطرم شغفا الى الظفر بالاسيرة مليكه فانعم عليه الفونسو بجميلة وما زال يحيطها بوافر حبه . ويغدق عليها فاخر الهدايا والتحف حتى حملها اخيرا على اعتناق النصرانية وتزوج منها وعاشت جميلة بعد ذلك عمرا طويلا وكان من عقبها فيما بعد اسقف سنتياجو (سنتياقب) وهو يومئذ اعظم المناصب الدينية في اسبانيا .

وهكذا كان مصير تلك الفارسة الاندلسية الحسناء وكانت احداث العصر وظروفه تمهد في كثير من الاحيان لمثل هذا المصير بالنسبة لكثير من النساء ذوات الجمال والحسب من الاسبان والفرنج ممن كن يؤسرن في مختلف المعارك التي تنشب بين المسلمين وجيرانهم وكان من هؤلاء كثيرات في قصور الخلفاء والامراء ولكن العكس لم يكن ذائعا . وكان مصير جميلة على هذا النحو من الاحداث النادرة الوقوع

محمد عنان

نساء عرفتهن في اوربا

المراة هذا الينبوع الخي الذي لا تعرف دروبه اخفاق .. هذه الانسانة التي تحول خريف الانسان الى ربيع ، وتحول الربيع الى خريف ...

هذه المراة .. حواء .. التي ما زال الرجل منذ بدء الخليقة يرنو اليها مستعطفا تارة ومتكبرا تارة اخرى ... لم تزل تتربع على عرشها ... عرش الانوثة والاغراء بالرغم من جميع مساوئها وشرورها

وقد تسنى لي التعرف الى المراة في شتى اقطار العالم . وفيما يلي اقدم للقراء الكرام ما عرفته عن المراة في اسبانيا ، وفرنسا وانكلترا ، والمانيا :

المرأة الاسبانية

المراة الاسبانية جمالها جمال نسبي ... وجهها من اوضح الوجوه وادقها تعبيرا ... تعيش لتحب ولتنتقم .. وتشكر الله عند تذوق كلتا اللذتين .

ومتى كانت الاسبانية جميلة حقا فهي تدهش وتسبي على ان لا تتجاوز الخامسة والعشرين .

ومن المناظر الغريبة في اسبانيا ان ترى في حلبة مصارعة الثيران امراة ترضع طفلها من ثديها عيانا امام الجمهور وهي تشاهد فرحة جذلة حصانا يتمرغ ويجر احشائه الدامية على الارض والثور يهاجمه .. وقد تبلغ بها ثورة الحماس مبلغا تنسى معه رضيعها ، فتهب صارخة صرخة الاعجاب لهذا الصراع الدموي الرهيب !!

المرأة الفرنسية

والمراة الفرنسية عامة والباريسية خاصة جمالها متوسط وليس كما يظنها الكثيرون اجمل ما في العالم ، فليس ذلك في الواقع سوى دعاية واسعة النطاق لتنشيط السياحة الى فرنسا بلاد الحرية والنور !

ومما تمتاز به الفرنسية هو لطفها وكياستها وظرفها واناقتها فهي قد احتكرت « مونوبول » تلك المزايا والصفات لنفسها دون سواها .

ففي حركتها او سكونها ، في تطلعها او اغضائها ، في اقبالها او اعراضها ، في قبولها او رفضها .. في كل صغيرة او كبيرة من امورها لابد ان تثير فيك الدهشة والاعجاب ..

وقد منحت المراة الفرنسية الحرية المطلقة في جميع تصرفاتها ما دامت تنطبق على « الموضة » ، فالشذوذ في الحب ، والميل الى المغامرات وعدم الزواج ، وكره النسل .. وحتى كره (المانيا) كل ذلك يرجع الى « الموضة » ، فالموضة هي صاحبة السيادة العليا في فرنسا .

والفرنسية يمكنها ان تفاخر بانها (استاذة) في جميع الفنون التي تؤمن لك التسلية والمرح باساليب مضاعفة ومركزة ... لذلك ليس من السهولة فهمها الا بعد ان يكون المرء قد طاف العالم ، اما الذي لم يخرج من بلاده فمجاراته للفرنسية على حقيقتها وطبيعتها امر مستحيل

المرأة الانكليزية

قلما تجد امراة انقليزية على جانب كبير من الجمال او الفتنة .. فمنظرها غالبا لا ينم على الانوثة الكاملة .. تميل الى الرسميات حتى في حياتها الخاصة ..

والانقليزية يقظة .. سريعة الفهم .. ذات عزم وثبات .. عالمة باساليب الحياة .. تتظاهر لاول وهلة بانها استسلمت كما يستسلم الطفل الصغير ، فلا يلبث الانسان ان يدرك بانها هي التي ادارت المعركة ، وبعد ان يكون المرء قد ظن انه الغالب فاذا به هو المغلوب ..!

والانقليزية باردة الطبع ، ولكن هذا البرود ظاهري او تقليدي في معظم الاحيان . تحب الرياضة ، وقد باعدها افراطها في ذلك عن ميزتها الاصلية .

هي لزوجها بمثابة الاخ او الصديق مع الفارق الطفيف بانها من حين لاخر تنجب له اولادا وذلك لسبب جوهري وهو ايجاد اكبر عدد ممكن من الضباط لادارة المستعمرات البريطانية المنتشرة في جميع انحاء العالم .

المرأة الالمانية

اما الالمانية فجمالها طبيعي .. كل ما فيها يرجع الى الطبيعة .. فهي المراة بمعنى الكلمة ، والسيدة بمعنى الكلمة ، .. فلما التكلف . وازاء الالمانية يشعر الانسان بافتتان شبيه بافتتان هاو امام رسم من وضع فنان نابغة لا يعلم اين يبدا الالهام واين يبدا الفن الى حد انه لا يستطيع ان يميز اي جزء فيها يؤثره على سواه .

والمراة الالمانية حائزة لجميع الصفات والمزايا ، ومثقفة ثقافة عالية .. فاذا تحدثت صدقت ، واذا قالت فعلت ، واذا وعدت وفت ، واذا صادقت اخلصت ، واذا حبت تفانت .. فطبيعتها المشبعة حنانا ورقة تجعلها تقدم على التضحية الصادقة .. ومما يزيد في قيمتها تلك الثقة التي يجدها المرء فيها .. فهي اذا كفت يوما عن ان تكون خليلة انقلبت الى صديقة وفية لا مثيل لها ...

والالمانية تحب في الرجل الرجولة والنعومة . عبارات الاطراء المعسولة تؤذي سمعها وتؤلم احساسها ... اذا تزوجت كانت خير الزوجات واقدرهن على انتزاع التقدير والاعجاب لما امتازت به من حسنات كاملة وميزات نادرة ، وعقلية جبارة رفعتها فوق المستوى فاصبحت رمزا حيا وعنوانا صادقا للمراة في اكمل صورة .. حقيقة سواء اقرها العالم او تجاهلها واغفلها .

احمد البيه



المراة رفيقة الحيوان الاليف باكساء قردها الصغير بل تروضه وترى الحسناء وهي لا تكتفي وهذا دليل على صدق هذا القول ليتزحلق مثلها على العجلات .

انت والرجل

سيدتي

تستطيع كل امراة ـ مهما توهمت ان القطار قد فاتها ـ ان تكون ذات نوع معين من الفتنة والجاذبية . فالجاذبية انواع واشكال لم تجتمع كلها لمخلوقة واحدة . وان اختلاف الاذواق لدى الرجال جدير ان يغفر لكل مزية في المراة برجل يعرف قدرها

انه من المستحيل طبعا ان تكون كل امراة وفي اي سن ملكة للجمال يتهافت عليها الرجال . وان المراة التي لا تفطن لامكانيتها الطبيعية ، وحدود مواهبها التي ولدت بها من حيث الشكل والطول والملامح واللون والى سنها ايضا . فتحاول ان تجاري كواكب هوليود مجاراة عمياء ، امراة تجرم في حق نفسها لانها لن تفلح الا في ان تجعل من نفسها دمية يتندر بها الرجال والنساء .

سيدتي

انت تريدين ان يراك الرجال جميلة مرحة .. فاعلمي ان هذا غير ممكن ما دمت تنفرين منهم وتسيئين الظن بحسن تقديرهم

انني لا اعني ان ترمي بنفسك تحت اقدامهم .. كلا .. انما اعني احساسك الداخلي الذي ينعكس على تعبير وجهك . يجب ان يكون ذلك التعبير كله راحة . وكله اطمئنان .. وكله ثقة بالنفس وعدم النفور .

ضعي في راسك ان الرجال ليسوا ذئابا خاطفة في الغالب . وانما هم بشر .. فلاهم بالوحوش ولا هم بالملائكة .. وان الرجل العادي يميل الى الكرم . واظهار النبل والشهامة لمن يانس فيه تلك الفضائل فلا يجب ان يخيب ظنهن ...

وعليك يا سيدتي ان لا تهملي منظرك فيجب ان تكوني انيقة بصرف النظر عن جميع رجال الارض واناقتك يجب ان تكون محتشمة كلها اناقة .. وعليك ان تتجملي ولكن في غير تبذل ، وان تحافظي على رشاقة قوامك ، وتتخيري من تسريحات الشعر ما يوافق وجهك وتضعي العطر الذي يميز شخصيتك في غير افراط ومن غير ان يكون صارخا نفاذا .

وصوتك يا سيدتي يجب ان تراقبيه جيدا ، اذ مهما كنت انيقة الثياب وجميلة فانك اذا تحدثت بصوت مرتفع تصحبه اشارات من يديك او ضحكة جوفاء اقول مهما كنت انيقة فان اناقتك لا تساوي شيئا ...

ولست اريد منك ان تتصنعي فالتصنع يجب ان تحذريه لان الطبيعة منحت الرجال قدرة غريزية على الفطنة لكل تصنع .

ومسالة هامة اريد ان احدثك بها في ختام كلمتي هذه هي ان تكوني على علاقة جيدة بالنساء ـ بنات جنسك ـ وان لا تغتابي احداهن ، بل اظهري ـ ولا سيما على مسمع من الرجال ـ انك متسامحة تدافعين عنهن في غيابهن ..

افعلي ما ذكرت وانا كفيلة لك بالسعادة التي تطلبينها . والى اللقاء ...

حواء

المراة والمكواة

هذه بعض الارشادات القيمة التي تساعد كل سيدة في كي ثيابها او ثياب زوجها وتسهل بالتالي عملية الكي كما ترشد كل سيدة على كيفية استعمال المكواة

اذا اردت ان تكوي قطعة من التيل ولم يكن لديك « نشا » للتقوية ففي امكانك الحصول على احسن النتائج اذا كويت التيل وهو مرطب بماء جيدا ، والرطوبة غير البلل طبعا !

عند كي بنطلون او جونلة بها ثنيات استعملي قطعة من ورق الصحف ـ الخالي من الطباعة ـ او من الورق الشفاف بدلا من قطعة القماش المبللة .. التقليدية

وورق الشفاف الذي يستعمل في الكي هو الورق المسامي الا الاصم ! .



الرياضة

على هامش مشاركتنا في سباق مصر الدولي للدراجات

سنطالبكم يا ممثلو تونس عند عودتكم

يعتبر سباق مصر الدولى للدراجات عيدا من اعياد مصر الرياضيـة ينتظره الشعب المصرى فى مختلف العواصم والاقاليم التى يمر بها السباق حول مصر كل عام

ولسباق هذا العام ، وهو السباق الرابع، ميزته واهميته من غير شك لانه جاء فى اعقاب جلاء القوات المستعمر الغاشم من – قلعة مصر – بورسعيد

ولعل هذا من الدوافع التى جعلت المسؤولين فى الحقل الرياضي عندنا يرحبون بالمساهمة ويلبون دعوة مصر الشقيقة باعتباره موكب نصرها اكثر منه سباقا للدراجات

ومن الدول العربيـة التى تسابقت هى ايضا معنا فى الاشتراك هى لبنان، والسودان وسوريا ، وليبيا ومراكش وهذه الاخيرة يمثلها فريق قوى متكون من ثلاثة اشخاص هم – محمد الغورش – وعبد الله ابن احمد – وحسيب ابن مصطفى – ويبلغ عدد الدول المساهمة فى الجملة ١٥ دولة بما فيهم المانيا الشرقيـة واسبانيا ورومانيا وبولندا وبلجيكيا وفرنسا وسويسرا وايطاليا ويوغسلافيا وغيرها وكل فريق منها يتكون من خيرة الابطال الدوليين يرافقهم نخبة من الاداريين هذا بالاضافة الى رجال الصحافة والنقاد الرياضيين لكل دولة مساهمة لان اخبار السباق ستنقلها جميع وكالات الانباء فى العالم، وتقول الاخبار الواردة علينا من الخارج ان اتحادات امريكيا وانقلترا لرياضة الدراجات تطلب من مصر موافاتها بالبيانات الكاملة عن هذا السباق الدولى الرابع الذى يبتدىء يوم ١٢ من شهرنا الجارى وينتهى يوم ٢٥ منه بعد ان يقطع المتسابقون مئات الكيلوماترات

اما فريق مصر فهو مكون من خمسة ابطال ممتازين يقيمون الان فى معسكر حلوان تحت العناية والمراقبة والاشراف وهم عاشور محمد وفروق حسيب واحمد راضى جوهر – وصلاح عبد الرحمان وعادل لويس .

وفى صباح الغد يغادر تونس فى طريقه الى مصر على طريق الجو وفد تونس الرياضى المتكون من



مصطفى ثريا رئيس الوفد الرياضي التونسي والذى يرجع له الفضل فى نشاط حركة الدراجات بتونس

السيد مصطفى ثريا رئيس البعثة – والممرن الفنى الجيلانى ابن عثمان والابطال المنتخبين على ضوء المسابقات التجريبية الاخيرة وهم – التواتى – والمرداسى – والعربى المؤدب وحسن خواجة ومحرز ابن عمار .

وفى انتظار نتائج مراحل هذا السباق نتمنى لفريق تونس النجاح والتوفيق ونرجو ان يكون تمثيلنا فى هذا السباق بالخصوص تمثيلا مشرفا لتونس الجديدة .

ولا اظن انه يوجد من بين ابطالنا راكبى الدراجات من لا يشعر اليوم بعظمة المسؤولية الملقاة على عاتقه نحو تمثيل تونس فى مثل هذه المسابقة الدوليـة الكبيرة طبعا لان المسالة ليست مجرد جولة واشباع شهوة السفر على حساب خزينة الدولة بل ان المسالة مسالة تمثيل دولة فتية وثبت للحرية وتريد ان تعرف بنفسها كغيرها وان تتبوا مكانها تحت الشمس رافعة الراس موفورة الكرامة

لذا نصارحكم يا ابطالنا بانا سوف نطالبكم بان تقدموا لنا عند عودتكم مستندات السفر معنى ذلك ليس مستندات الصرف بل مستندات نتائج السفر والغرض الذى سافرتم من اجلـه .

اتذكرون – كيف كان الشعب التونسى باسره يتتبع اخباركم بلهفة اهتمام بالغ عندما شاركتم فى دورة لبنان العربية ودورة ليبيا الاخيرة – وكيف كان استقباله لكم وحفاوته بكم – اعتقدوا انه فى هذه المرة بالخصوص سوف يهتم اكثر لا سيما وهو يعلم ان هذه الدورة لا تضم ابطال العرب وحدهم مثل تلك التى شاركتم فيها وخاصة دورة لبنان بل هذه الدورة دورة قوية عالمية تضم فرقا واجناسا مختلفة الالوان من الشرق والغرب انكم ستجدون خط نهاية مراحل سباق مصر فى قلب القاهرة جنب تمثال رمسيس

ومن يدرى ربما صحت عزائمكم وادركتم معنى هذا التمثيل وهذه المسؤولية فتتركوا وكالات الدنيا واذاعات العالم تقول لسكان المعمورة « ان ذلك الخط النهائى جنب رمسيس تداركه الاول وفد تونس بطل سباق مصر الدولى .

مباريات الملعب البلدي

الملعب التونسى يتفوق على نادي حمام الانف

الترجي والنادي البنزرتي يتعادلان – دفاع الطرفين كان حيا يقظا

فى الملعب البلدى تلاقى فى المباراة الاولى نادى الملعب التونسى وفريق حمام الانف ومثل الفريق الاول روسو – الطيب الخالدى – الشريف – عبد الباقى – رشيد – بريك – ميلود نور الدين برباش – خميس – ولعب لنادى حمام الانف – عبد الله – السلاوى – الزوارى – تزيا – الشنوفى – مصطفى – هنيه – سعد – عمر – ديدين ، الماجرى

بدات المقابلة باشارة الحكم بالخواص وهجم الملعب التونسى من اول وهلة وكان الريح لفائدته ولم يمر على اللعب فترة من الزمن حتى سجل الملعب التونسى هدفا على طريق خميس لكحل وتعذر على خط هجوم حمام الانف ترجيح كفة التعادل ازاء قوة دفاع الملعب التونسى وانتهى الشوط الاول على هذه النتيجة وفى الشوط الثانى بعد ٤٨ دقيقة جاءت لنادى حمام الانف فرصة سانحة لتسجيل هدف التعادل بواسطة ضربة جزاء حينما شهد الحكم ظهير الملعب التونسى يلمس الكرة بيده فى منطقة ١٨ م لكن اللاعب هنيه الذى تولى القيام بتنفيذها فشل فى تسديدها ولم يكن موفقا واستمر اللعب بحماس حتى الدقائق ٨٦ من بداية اللعب حيث تمكن اللاعب نور الدين من تسجيل هدف الملعب التونسى الثانى وتفوق الملعب فى اللعب واسفرت النتيجة رغم خروج لاعبين من خط دفاعه فى الشوط الثانى متاثران بتعطيب من جراء رفس وركل بعض المهاجمين الذين يهمهم كثيرا قذف ارجل رفقائهم احيانا بدلا من قذف الكرة وعلى هذه النتيجة خرج فريق الملعب التونسى منتصرا بهدفين ضد صفر

وفى المباراة الثانية تقابل الترجى الرياضى مع النادى البنزرتى ومثل الترجى بنور – يوسف – بوعزيز – ادريس – محرز – نور الدين – البجاوى، ناجى – فدو – ابن عز الدين – النحالى –

ومثل النادى الرياضى البنزرتى الحسين – ابن ابراهيم – الحاج قاسم – ابن الناصف – المحواشى – فطناسى – القهواجى عبد الحميد – الحاج ساسى – البسيرى – المقدادى

وتحت قيادة الحكم البحرى بدات هذه المباراة بحماس كبير وهاجم كل منهما مرمى صاحبه الا ان دفاع الطرفين كان حيا يقظا وخاصة حارس النادى البنزرتى الذى كان امير الملعب فى دفاعه عن شبكته وثباته وخفة حركاته البديعة اما ابن الناصف فحدث عن دفاعه ومرونته اللاستيكية ولا حرج ولمع فى خط دفاع الترجى واجاد فى اللعب بوعزيز ومحرز وبجاوى ولا ننسى الشاب ناجى من قسم الاشبال الذى لعب لاول مرة ونال اعجاب المتفرجين ورغم جهاد المهاجمين فشبكة الطرفين ظلت نظيفة لم تخدش بهدف وعلى نتيجة صفر لصفر اعلن الحكم بعد ٩٠ دقيقة عن انتهاء اللعب

تونس في مؤتمر [البزبول] العالمي

عقدت الجمعية العمومية لاندية البزبول فى الاسبوع الماضى جلسة عامة بمركز الجامعة لتجديد اعضاء مجلس الادارة وبعد سماع ومناقشة تقريرى السكرتير العام وامين الصندوق العام والمصادقة على حساب آخر السنة المنتهية

رئيس جامعة البزبول الحازم الاخ محمود بدير

انتخبت الجمعية العمومية اعضاءها الجدد فى طليعتهم السادة محمود ابدير وميتر عبد الرحمان النقاش والحبيب بوخريص وابن قيزة وهكذا تصبح جامعة البزبول اول جامعة تونسية يمكن الاعتراف بها فى الهيئات الدولية وفعلا سيسافر فى بحر هذا الاسبوع رئيس جامعة الجمباز السيد محمد ابدير بمساعدة كتابة الدولة للشباب والرياضة الى باريس ليحضر مؤتمر البزبول الذى سينعقد فى يوم ١٢ من شهرنا الجارى وسياخذ لتونس مقعدا فى هيئة البزبول الدولية ولربما تقدم باقتراحات ذات اهمية فى هذا الصدد . نتمنى للاخ محمود رحلة طيبة ونجاحا كبيرا فى مهمته

المجلس الاعلى التونسى للرياضة

يجتمع اعضاء المجلس يوم ٩ جانفى ١٩٥٧ على الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر فى كتابة الدولة للشباب والرياضة ٢٠ شارع باريس بتونس

حول بطولة العالم لوزن المتوسط

[طريحه] فى امريكا تساوي ٥٤ مليون وبضعة آلاف من الفرنكات

جرت فى الاسبوع الماضى على حلقة مادزون سقاركردن – بنيويورك مقابلة كبيرة فى رياضه الملاكمة على لقب بطولة العالم فى وزن المتوسط بين روبانسون صاحب البطولة سابقا وفلمار الذى افتكها منه بعد ان اعلن انتصاره بالنقط وقد دامت المباراة بينهما ١٥ جولة تفوق فى معظمها فلمار بل كاد يخرج منتصرا بالضربة الحاسمة فى الجولة السابعة حينما سدد لروبانسون لكمة شديدة اوقعته مغشيا عليه غير ان روبانسون نهض مسرعا قبل نهاية العدد العاشر حساب الحكم القانونى وتعتبر هذه الهزيمة فى حياة روبانسون هى الخامسة من ١٤٧ مباراة اما منازله فلمار العامل فى المنجم الامريكى وعمره خمسة وعشرون عاما بدا حياته فى هذا الميدان فى مدة قريبة وصعد الحلقة فى ٤٠ مرة انتصر فى ٣٧ منها فى ٢٠ مقابلة انتصر فيها بالضربة الحاسمة

وقد حضر هذه المباراة ١٨ الف متفرج فضلا عن التليفيزيون وكان ايراد الحفلة ١٩٥ ٠٠٠ الف دولار يعنى ٧٠ مليونا من الفرنكات ودخل روبانسون منها بوصفه واضع ببطولته فى اللعب ٤٧ فى المائه فيكون من نصيبه ٣٢ مليونا و ٢٥٠ الف من الفرنكات واذا اضفنا له قدر ٦٠ فى المائة من مائة الف دولار تدفع له من شركة التليفيزيون كضريبة وجدنا روبانسون اخذ مقابل هذه (الطريحة الامريكية) ٥٤ مليونا و ٢٥٠ الف من الفرنكات

اما فلمار منافسه بوصفه مترشحا فيكون نصيبه هذه المرة مقابل قدره ٨ ملايين و ٧٥٠ الف من الفرنكات لان دخله ١٢ فى المائة وفى انتظار المباراة الثارية التى ستقام بينهما فى الايام القادمة والذى ينتظرها الشعب الامريكى وجمهور الملاكمة فى العالم ليتاكدوا من قبول روبانسون الذى صرح بانه سوف ياخذ بثاره وسترجع بطولته وينهى حياته كبطل منتصر

اسداء شكر

تتقدم حرم المرحوم محمد السائس واخوته السادة محمد على ، عبد الرحمان وعمر بوافر الشكر وجزيل الثناء الى كل من واسوهم فى مصابهم بفقد زوج الاولى واخ الاخرين . داعين الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

وسوف يكتفون باقامة فرق واحد حسب السنة النبوية المطهرة وذلك يوم الاربعاء التاسع من جانفى الجارى بنهج الجنرال فيريى عدد ٢٢ قرب باب سعدون

اعلان كراء
وزارة المال
تصفية جمعية الاوقاف

٦٠٠٠٠ مكتب شاغر بالطابق الرابع من عقار بنهج الصادقية عدد ٢٤ بتونس

١٠٠٠٠ حانوت شاغرة بنهج تربة الباى عدد ٥٨ بتونس

٣٥٠٠٠ حانوت شاغرة بفندق بنهج المالطين عدد ٤٧ بتونس

ستقع بمحل تصفية جمعية الاوقاف نهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس يوم الاثنين ١٤ جانفى ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا بتة تسويغ الفصول المذكورين اعلاه لمدة بقية العام الجارى والعامين بعده . والمبلغ الافتتاحى للاشهار فى السنة هو ما رقم امام كل فصل ولمزيد الاسترشاد يراجع قسم التصرف بالادارة المذكورة

اعلان بيع سيارة

ان والى نابل يعلم العموم بانه تنفيذا للحكم عدد ١٦٩٣٣ المؤرخ بـ ٥–١٢–٥٣ الصادر ضد المسمى سالم بن سعيد كشيش ، سيقع يوم الجمعة ١٧ جانفى الجارى على العاشرة صباحا بيع بالمزاد العلنى لاخر راغب لسيارة نوع (رينو) ١٠ خيول عدد ٧٨٥٤ تونس ٧

البيع بالحاضر والمصاريف على المشترى

وزارة الفلاحة
تنسيق تسليم كميات القمح والشعير من محصول عام ١٩٥٦ لشهر جانفى سنة ١٩٥٧

ليكن فى علم التعاضديات والشركات الاحتياطية التونسية وتجار الحبوب المقبولين الماسكين لكميات من القمح والشعير من صابة ١٩٥٦ ان تنسيق تسليم البضاعة فى شهر جانفى سنة ١٩٥٧ قد وقع تعيينه على النحو التالى :

– قمح لين من نوع (بولانجى) مائة فى المائة من جملة الكميات التى ادخلت فى المداولة التجارية قبل يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦

– قمح لين من نوع فلورانس اورور ستون فى المائة من جملة الكميات التى ادخلت فى المداولة التجارية قبل يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦

– قمح صلب : سبعون فى المائة من جملة الكميات التى ادخلت فى المداولة التجارية قبل يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦

هذه النسب المائوية تحسب، باعتبار الكميات التى وقع تسليمها ولمنظمات الادخار المشار اليها ان تبيع قبل ١٠ جانفى ١٩٥٧ الكميات المتوفرة لديها الى المستعملين الذين يقع عليهم اختيارها .

فاذا لم تحقق المنظمات بيع الكميات المذكورة الى يوم ١٠ جانفى طبقا للنسق المذكور اعلاه فان الكميات المتوفرة لديها يقع اسنادها للغير بدون وقف على راى المؤسسات المدخرة المذكورة

وفى صورة ما اذا وقع خلاف عند تسليم البضاعة فانه تؤخذ عينات بمحضر من يهمهم الامر تختم وتودع بديوان الحبوب ليفصل النزاع فى ذلك على وجه التحكيم طبقا للنصوص الجارى بها العمل

كل رفض فى تسليم البضاعة بعد انذار المشترى يؤدى الى الغاء قسط جوائز الخزن من دون ان يمنع ذلك من تطبيق العقوبات القانونية

اهم الاحداث الرياضية في عالم المسابقات الدولية لعام ١٩٥٧

تحتل كرة القدم المركز الاول بين باقى الالعاب الرياضية فى هذا العام الجديد عام ١٩٥٧ . وكانت العاب القوى قد احتلت المركز الاول فى عام ١٩٥٦

والسبب الرئيسى لذلك هو ان مباريات كاس العالم التمهيدية ستبدا قريبا وتقام المباريات النهائية بالسويد عام ١٩٥٨ ويشترك فى الدور النهائى لكاس العالم ١٦ دولة .. وتدخل دولتان الدور النهائى دون ان تلعبا مباريات تمهيدية وهما المانيا الغربية الفائزة بكاس العالم عام ١٩٥٤ والسويد الدولة المضيفة ويدخل الدور النهائى ٩ دول من اوروبا ودولة من اميركا الشمالية .. وثلاث دول من اميركا الجنوبية .. ودولة من آسيا وافريقيا .. وستقسم الدول الستة عشر الى ٤ مجموعات

واهم الاحداث الرياضيـة فى هذا العام ايضا هى الدورة الرياضية العربية التى تنظمها هذه المرة لبنان .. ثم بطولات العاب الشتاء فى فينا والنمسا والسويد والدانمارك واوستان موريتز . اما فى التنس فستكون بطولة فرنسا المفتوحة الدولية فى الاراضى الصلبة بباريس من ٢١ مايو الى ٢ جوان وبطولة ومبلدن الدولية للتنس بانقلترا من ٢٤ جوان الى ٦ جويلية وبطولة اوروبا لكرة السلة يوم ٢ جوان بصوفيا – بلغاريا – وبطولة العالم فى رفع الاثقال بطهران من ٥ الى ١٤ نوفمبر وكذلك بطولة اوروبا فى البزبول وبطولة اختراق الضاحية التى ستنظم فى النصف الثانى من شهر مارس فى بروكسيل وكذلك بطولة اوروبا للمصارعة اليابانية التى ستقام هذه المرة فى فيانا عاصمة النمسا ودورة فرنسا السنوية للدراجات

رفع يد وكيل

تعلم السيدة الحاجة خدوجة بنت الحاج صالح بن مصباح انها رفعت يد وكيلها السيد حسن قلاتى من التوكيل الذى كانت اسندته اليه سابقا ووكلت السيد محمد بن عمر بن منصور عوضا عنه ولذا فان الثانى اصبح هو الوكيل الشرعى فى حقها بداية من نشر هذا الاعلان

النتائج ، والترتيب – ومباريات الاسبوع القادم

اندية القسم القومى

شبيبة المطوية ٥ – البوليس الاولمبى ١

الملعب التونسى ٢ – نادى حمام الانف –٠–

الترجى الرياضى –٠– النادى البنزرتى –٠–

النجم الساحلى ٣ – سكك الحديد الصفاقسى –١–

النادى التونسى –١– النادى الافريقى –١–

الترتيب

١ الترجى الرياضى والملعب التونسى ٣٢
٢ النادى الرياضى البنزرتى ٢٨
٤ شبيبة المطوية ٢٦
٥ النجم الساحلى والنادى الافريقى ٢٥
٧ البوليس الاولمبى ٢٢
٨ اتحاد البحرية لمنزل بورقيبة والنادى التونسى ٢١
١٠ نادى حمام الانف ٢٠
١١ الوطنى البنزرتى ١٩
١٢ سكك الحديد ١٢

مباريات الاسبوع القادم

البوليس الاولمبى مع النادى التونسى

النادى الافريقى مع شبيبة المطوية

الوطنى البنزرتى مع نادى حمام الانف

اتحاد البحرية لمنزل بورقيبة مع الملعب التونسى

سكك الحديد مع النادى البنزرتى

النجم الرياضى الساحلى مع الترجى الرياضى

القسم الاعدادى

الملعب الشعبى ٤ النجم الرياضى الرادسى ٢

اولمبيك الكاف ١ الاتحاد الرياضى الاسلامى –٠–

نادى الكرم ٢ الاولمبيك الباجى –٠–

الاتحاد الرياضى التونسى ٤ المستقبل الاسلامى –٠–

وتاجلت مباراة شركة الغاز وفريق الجريصة

الترتيب

١ الملعب الشعبى ٢٧
٢ اولمبيك الكاف ٢٥
شركة الغاز ايضا
٣ الاتحاد الرياضى التونسى والاتحاد الرياضى الاسلامى ٢١
٦ – نادى الكرم والمستقبل الاسلامى ٢٠
٨ الملعب الافريقى ١٧
٩ النجم الرادسى والاولمبى الباجى ١٥
١١ فريق الجريصة ١٠

مباريات الاسبوع القادم

اولمبيك الكاف مع الاتحاد الرياضى التونسى

الملعب الشعبى مع فريق الجريصة

الاتحاد الرياضى الاسلامى مع المستقبل الاسلامى

الملعب الافريقى مع نادى الكرم

النجم الرياضى الرادسى مع شركة الغاز

الجرى وكرة الطائرة والسلة

كرة الطائرة

فازت الرابطة الرياضية على اتحاد حلق الوادي بثلاثة مقابل واحد

وفاز النادي التونسي على نجم حلق الوادي بثلاثة لصفر

وفاز الملعب الغولى على جمعية اريانة الرياضية بثلاثة لصفر

وفاز فريق الشيمنو على فريق الاشغال العامة بثلاثة لصفر

هذا بالنسبة لاندية القسم الاول اما بقية الاندية فنتيجتها كما يلي :

الاتحاد الرياضي التونسي ٣ – الوطني البنزرتي ٠

فريق السرور ٣ – فريق عمال بنزرت ٠

الملعب التونسي ٣ – فريق التيك ١

الزيتونة الرياضية ٣ – منصورة حمام الانف ١

النادي الافريقي ٣ – شبيبة العمران ١

الترجي الرياضي ٣ – النادي التونسي ٠

كرة السلة
القسم الاول

فريق الجان دارك ٧١ – الشرقية ٦٥

الرابطة الرياضية ٥٩ – النادي الرياضي التونسي ٥١

فريق السرور ٤٢٥ – الجمعية الرياضية الفرنسية ٤٢

شركة الغاز ٨٧ – فياليت حمام الانف ٣٣

الملعب الغولي ٥١ – الزيتونة الرياضية ٤٦

القسم الثاني

نادي الشيمنو ٤٨ – فريق عمال بنزرت ٤٥

الملعب النابلى ٤٢ – الرادسية ٤٠

فريق باردو ٦٢ – فريق عمال تونس ٥٤

سان جرمان ٥١ – النجم الرادسى ٤١

الفلاحة انتصر على الاولمبى لغيابه

جرى اختراق الضاحية

نظمت جمعية اريانة الرياضية مسابقة فى جرى اختراق الضاحية اسفرت نتيجتها عن الترتيب التالى :

قسم الدرجة الاولى
لعدائى مسافة ٨٩٠٠ م

١ – عبد الملك سجل ٢٩ دقيقة و ١١ ثانية و ٥ / ٢

٢ – بلعيد سجل ٢٩ دقيقة و ٢٠ ثانية

٣ – المناعى سجل ٢٩ دقيقة و ٢٩ ثانية و ٥ / ٤

٤ – عبد الباقى سجل ٢٩ دقيقة و ٤١ ثانية

٥ – الغرتى سجل ٢٩ دقيقة و ٤٧ ثانية

قسم الاشبال
جرى مسافة ٦٢٠٠

١ – ونـاس ٢٠ دقيقة و ٢٩ ثانية .

٢ – الغرايرى ٢١ دقيقة و ١٨ ثانية و ٥ / ٢

٣ – الجندوبى ٢١ دقيقه و ٢٦

مسابقة قسم الناشئين
لمسافة ٣٥٠٠ م

١ – ساسى عبد القادر ١١ دقيقة و ٢٥ ثانية ٥ / ٢

٢ – كريط ١١ دقيقه و ٣٩ – ثانية و ٥ / ٢

٣ – بالراشد ١١ دقيقة و ٣٩ ثانية و ٥ / ٤

٤ – ابن مسعود ١١ دقيقة و ٤٠ ثانية .

بينو يهدد بمقاطعة مناقشة الامم المتحدة

عند درسها القضية الجزائرية بدعوى ان القضية الجزائرية هى قضية فرنسية داخلية

باريس : غادر الم. كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسية مطار اورلى مساء اول امس قاصدا نيويورك حيث سيرافع بمنبر الامم المتحدة عن ملف فرنسا فى قضية الجزائر ويضم الوفد الفرنسى الذى يراسه الم. كريستيان بينو الم. جاك سوستيل الوالى العام السابق على الجزائر

بينو
عدم ارتياح للمستقبل !.

وقد ادلى الم. بينو الى رجال الصحافة بتصريح اعلن فيه عن عدم اختصاص الامم المتحدة للنظر فى قضية الجزائر وقد قال فى هذا الشان بالخصوص : ليس من المستبعد ان تقاطع فرنسا اشغال الجمعية العامة اذا ما ابت الدول الاجنبية الا ان تتداخل فى قضية داخلية بالنسبة لنا .

وسئل الوزير الفرنسى عن رايه فى مشروع ايزنهاور فقال انه مهتم به كل الاهتمام وان كان لم يتصل بالنص الكامل لخطاب الرئيس ايزنهاور .

وعند حلوله بنيويورك صرح الم. بينو بانه حضر الى امريكا للمشاركة فى اعمال الجمعية العمومية وانه ينوى مقابلة الم. دوللس مكررا ان موقف فرنسا من مناقشة قضية الجزائر هو اثارة عدم اختصاص الجمعية فى هذا الموضوع واستعداد الوفد الفرنسى لمغادرة قاعة الجمعية اذا اصرت على مناقشة القضية

السيد الطيب المهيرى بالمغرب

علمنا ان السيد الطيب المهيرى وزير الداخلية بالحكومة التونسية والامين العام المساعد للحزب الحر الدستورى التونسى سيحل بالمغرب الاقصى يوم الجمعة القادم

سفير تونس بالمغرب يعود الى الرباط

وعلمنا من جهة اخرى ان السيد الطيب السحبانى سفير تونس بالمغرب سيحل بالرباط يوم الاربعاء القادم .

مشروع قرار تتقدم به الجامعة العربية الى الامم المتحدة

القاهرة ـ الفت الهيئة السياسية للجامعة العربية لجنة مكلفة باعداد مشروع تطالب فيه الامم المتحدة باتخاذ جميع التدابير التى من شانها ان تحمل اسرائيل على الانسحاب من شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة . كما ستقوم اللجنة من جهة اخرى بدرس الحالة فى اليمن على اثر الاعتداء البريطانى والنظر فى مطالبتها بعرض قضيتها على مجلس الامن

حيطة الحكومة الفرنسية من رحلة الم. فور الى تونس

باريس ـ علم من باريس ان كاتب الدولة للشؤون التونسية والمغربية لم يعدل نهائيا عن الرحلة التى كان ينوى القيام بها فى اوائل الاسبوع الماضى

وقد ارجا الوزير الفرنسى موعد محادثاته برومة نظرا لوجوب مشاركته فى اعمال مجلس الوزراء يوم الجمعة وفى مناقشة السياسة الخارجيه بالجمعية الوطنية يوم ١٥ جانفى . ثم انه من المحتمل ان ان يطرا تحسن على العلاقات الفرنسية ـ التونسية .

ومن جهة اخرى فان رئيس الحكومة التونسية لن يترك الوزير الفرنسى يعود الى باريس قبل ان يعلمه رسميا بنواياها حكومته .

ولذا فان المجلس الوزارى الفرنسى سيعنى فى جلسته المقبلة بتحديد الخطوط الرئيسية والموقف الذى يجب ان يقفه الوزير الفرنسى اذا ما اثيرت مشكلة الجزائر اثناء المحادثات التونسية الفرنسية وبالفعل سيقوم مجلس الوزراء يوم الجمعة باعداد نص التصريح الذى ستعلن فيه الحكومة الفرنسية عن نواياها تجاه القضية الجزائرية

نداء من وزير المعارف الى رجال التعليم

وبعد فان وزارة المعارف قررت استئناف الحملة الواسعة النطاق التى شرع فيها فى السنة الماضية لنشر مبادىء القراءة والكتابة بين جميع طبقات الشعب التونسى رجالا ونساء .

وان النجاح الذى حظى به هذا المشروع فى الماضى يبعث على التفاؤل ويشجع على المثابرة للقضاء على الامية تماماً .

وانى اذ اجدد الثناء على رجال التعليم الذين ضحوا باوقاتهم وتطوعوا لانقاذ اخوانهم من الجهل اهيب بهم حتى يستانفوا هذا العمل العظيم ويتبرعوا بساعتين كل اسبوع ولا اخالهم الا مستجيبين والسلام

وزير المعارف
الامين الشابى

على وفدنا الدائم بالمنظمة الاممية

بقية ما بالصفحة الاولى

ولا نريد ان يكون هذا النجاح نجاح دورة ولا نجاح فرصة بل نريده نقطة انطلاق لنشاط بعيد المدى فى الاوساط الدولية

ولسنا نريد تحقيق هذه الغايه لارضاء نزعاتنا القومية فقط بل نريد تحقيقها لانها سبب من اهم اسباب نهوضنا الاقتصادى والاجتماعى وهى ايضا سبب اصلى لتدعيم استقلالنا وتوفيقنا فى الاعمال التى نقوم بها لنشر السلم والحرية والرفاهية فى جميع انحاء هذا العالم .

فالمكانة المرموقة ـ تلك التى نصبو اليها ـ انما هى ضمان للتعاون فى مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين تونس وغيرها من البلدان وبينها وبين الدوائر المختصة التابعه للمنظمة الاممية . وتلك المكانة ستعمل على مدنا باعانات ومساعدات مالية وفنية تبذلها لنا دول اخرى اكثر منا ثروة لانها اكثر منا ازدهارا وتبذلها لنا ايضا الهيئات الاممية المختصة وتكون هذه المكانة هكذا سببا فى انطلاق ازدهارنا الاقتصادى والاجتماعى والثقافى

هذا وما تتمتع به دوله فتية من مكانة دولية ضمان لتدعيم استقلالها والمحافظة عليه بل هى حصن منيع تقوم دون اطماع من لم ينسوا بعد طعم « المغامرات الاستعمارية » .

وعلينا نحن التونسيين الانغض الطرف عن شبح هذا الخطر الهائل اذ نعلم اكثر من غيرنا نفسيات الدول الاستعمارية ومطامعها ومراميها .

فمن كان يؤمن منذ اشهر قلائل ان دولتين عظيمتين وعضوين قارين من اعضاء مجلس الامن يمكنهما ان تتحالفا مع دولة ثالثة ـ كانت المنظمة الاممية سببا فى وجودها ـ ويقوم الثلاثة معا بحرب ضد دولة هى عضو من اعضاء المنظمة الاممية فتسبب ذلك فى نشر اشباح الموت والخراب والدمار فى ربوع كان سكانها فى اشد الحاجة الى المساعدات الاقتصادية التى تمكنهم من تحسين مستوى عيشهم

وهكذا فقد بينت مؤامرة « السويس » ـ لمن يتغافلون او يخامرهم النسيان ـ انه ما زال للمستعمرين المغتصبين احفاد اليوم بهذا العالم

وقد يقول قائل ان خيبه المؤامرة التى دبرها الانكليز والفرنسيون تبعث الطغاة المغتصبين على الركون الى التريض والرصانة كما ان تلك الخيبة قد تكون درسا يتعظ به كل من تخامره نفسه بالاقدام على الجبروت والطغيان لتنفيذ بعض الاغراض الاستعمارية

فهذا صحيح والرئيس بورقيبة نفسه قد ارتاح شديد الارتياح لتدخل المنظمة الاممية فى حل القضية المصرية اذ تسبب هذا التدخل فى خيبة الاعتداء وفشل مطامع الطغاة ، ولم يكتف رئيسنا بذلك بل استنتج نتيجة ايجابية ملموسة فراى ان تدخل المنظمة الاممية يجب ان يكون سابقية وان يصبح قانونا يعمل بمقتضاه فى جميع الظروف

هذا واننا نعلم ان المستعمرين قل ما يتعظون بدروس التاريخ وهم يطالعون التاريخ كما يطالعه رواة القصص البوليسيه ارضاء لحب الاطلاع لاغير دون ان يستمدوا منه نتائج ايجابية يكون لها مفعول فى الحاضر والمستقبل

فان درس « ديان بيان فو » لم يمنع فرنسا من الاقدام على حرب الجزائر وقد اعان على نشوب هذه الحرب نفس البرلمان الذى رضخ منذ اشهر قليلة الى الواقع واعطى ثقته للسيد منداس فرانس حتى يخرج بالبلاد التونسية من المازق الهائل وقد كانت اذ ذاك النوايا الفرنسية متسمة بالميل الى الحلول السلمية الى حد ان السيد « بيدو » نفسه اخذ يشكو ـ وما زال يشكو الى اليوم ان فكرة السلم بالهند الصينية انما هى من بنات افكاره اذ قد قاسى فى سبيل تحقيقها كثيرا عند ما كان يتفاهم فى شانها (بجينيف) .

وهكذا سنرى ولا شك ـ ولكن بعد كم من مصائب وويلات . الحكومة الفرنسية ترضخ ثانية للواقع وتعترف بالواقع الجزائرى وسيعينها على ذلك نفس البرلمان الذى يضع اليوم ثقته فى السيد (غى موللى) .

وسيكون الوضع على نفس هذا النمط بجميع اقطار افريقيا التى اخذت تستيقظ بسرعة قد لا نتوقعها وسوف نرى بتلك البلدان انواعا ونماذج تشبه (تيارى دجنلير) و (دى هوتكلوك) و (لاكوست) وغيرهم ممن يسمون انفسهم « بمنقذى اقطار ما وراء البحار » هؤلاء الذين ما خلقوا الا ليجروا الويلات والمصائب على دولتهم وعلى البلدان التى جعلها القدر راضخة لقيود الاستعمار

وبعد هذا كله فلست اريد بالحاحى فى تحليل خصائص الطغاة المستعمرين ان اخلق جو حرب ولا ان ابين حاجة تونس الى احتلال المنصب القوى فى الميدان الدولى لتتقى خطر الاستعمار والمستعمرين ذلك انى ممن يؤمنون ان رجال الاستعمار بفرنسا رغم عددهم وبعيد تاثيرهم سوف لن يتمكنوا بتاتا من بعث دولتهم على خوض حرب ضد بلادنا ولكن هذا لا يمنع من الاعتراف بان اعباء ثقيلة يجب علينا تحملها قبل الوصول الى تدعيم اسس استقلالنا فلا ننسى مطامع بعض الاوساط الفرنسية فى الاستيلاء على بعض القواعد بالبلاد التونسية واذا انسينا فلا ننسى ما توجبه علينا الحالة بالجزائر من تيقظ فقد تتسبب المشكلة الاولى فى توتير العلاقات بين البلادين كما تتسبب الثانية فى نشوب بعض الحوادث بالحدود الامر الذى من شانه ان يمس بسيادتنا ويزيد فى تعكير الجو بيننا وبين البلاد الفرنسية اذ الحرب الجزائرية اعتداء لا شك فيه وهى اعمال سلسلة من الفظائع التى يرتكبها المستعمر كل يوم ضد شعب شقيق تربطنا به صلات وثيقة دموية ولغوية ودينية كما تربطنا به صلات الجوار والمصالح المشتركه . وهذه الحرب هى مانع يقف فى سبيل تحقيق وحدة المغرب العربى الذى نص على بعثه من جديد لننشر السلم والحرية والازدهار بجميع انحاء الشمال الافريقى ولنعمل بذلك على تدعيم اسس السلم بالعالم ، ولجميع هذه الاسباب فاننا لا يمكننا ان نتحمل طويلا ظل هذه الحرب

واذا مادعمت تونس مكانتها فى الاوساط الدولية يكون ذلك عربونا لوضع حد للماساة الجزائرية ولا يكون ذلك الا بالعمل المرن فى اوساط المنظمة الاميه وبالتدخل لدى مختلف الدول التى لها من المؤهلات ما يجعل تاثيرها على الحكومة الفرنسية نافذ المفعول

ومما يبعث تونس على السهر كل السهر على وفدها بالمنظمة الاممية ان بلادنا لها مستقبل لا ينكر فى الاوساط الدولية حيث يجب ان تقوم بدور يليق بها وباماني شعبها وآماله

فرجل كالرئيس بورقيبة ليس ممن يفنون العمر فى الاهتمام بالمشاكل الداخلية وان كانت هامة تثير الهمم وتوقظ العزائم فلا يمكن لحدودنا الضيقة المتواضعة ان تسع شخصيته الفذة

ان الرئيس بورقيبة قد سطر لتونس النهج الاصلى وقد رسم لها المعالم التى يجب ان تمر بها لتحقق غايتها وذلك بفضل النشاط المتزايد الذى يبذله فى سبيل تحرير الجزائر الشقيقة وبفضل نظرته الواسعة الى وحدة المغرب العربى فلم يكتف بالحديث عن هذه الوحدة فى خطاباته واحاديثه بل عمل على بعثها الى حيز الوجود اخيرا عند التوقيع على الحلف بين تونس وليبيا كما انه خط لتونس الطريق المثلى بما بذله من نشاط داخل المنظمة الاممية وبما اتخذه من مواقف حاسمه فى بعض المشاكل الهامة كمشكل الصين والسويس والمجر .

وهكذا نرى ان كل ما قررناه فيما سبق انما يجعلنا نؤمن بوجوب السعى فى سبيل ارسال وفد دائم لدى المنظمة الاممية فيكون هذا الوفد خليقا بمكانة تونس وبالغايات التى اصررنا على تحقيقها وبلوغها ويجب ان يشتمل هذا الوفد على ابرز ما لنا من شخصيات فذة كما يجب ان يكون اعضاء الوفد كثيرين حتى يتسنى لهم القيام بماموريتهم احسن قيام

فان وفدنا الحالى وان شمل شخصية سياسية فذة مثل السيد المنجى سليم فهو لا يشتمل الا على عدد قليل من الاعضاء لا يتوفر مع قلته مجابهة جميع المهام التى يقوم وفدنا باعبائها فى مختلف دوائر المنظمة الاممية . كما يجب ان يكونوا اعضاء دائمين حقا حتى يختصوا اختصاصا كاملا بجميع مشاكل منظمة الامم المتحدة . واذا ما كان لتونس وفد مثل هذا فيه الاكفاء وفيه عدد كثير من الاعضاء يمكن لبلادنا ان تشارك مشاركة ايجابية فعالة فى جميع هيئات المنظمة الاممية .

وهذه المنظمات تنقسم الى ثلاثه اقسام .

اولا : منصب رئيس الجمعية العمومية ومنصب كاهيته ثم منصب رؤساء اللجان وكواهيهم ومقررى تلك اللجان

ثانيا : المناصب الغير القارة بمجلس الامن ومجلس الوصاية والمجلس الاقتصادى والمجلس الاجتماعى

ثالثا ـ المجالس الادارية التابعة للمنظمات المختصة مثل منظمة (لونيسكو) والمنظمة الغذائيه والفلاحية والمنظمة الاممية للصحة والصندوق الدولى لفائدة الطفولة والمنظمة العالمية للبريد والمنظمة العالمية للطيران المدنى الخ ... الخ ...

لذا فاننا نامل ان تقدم الحكومة على جميع التضحيات المالية وعلى اختيار الرجال الاكفاء حتى يكون لتونس وفد يمثلها احسن تمثيل بالمنظمة الاممية بفضل قيمة رجالها وعددهم وعدتهم وهكذا سيكون هذا الوفد عاملا على تمتع تونس بما يليق بمكانتها الجغرافية وبعبقرية رجالها وبسمو رسالتها كما يكون عاملا على تحقيق ما تصبو اليه من مثل السلم والعدالة والحرية تلك المثل السامية التى [illegible] بها الشعب التونسى [illegible] الايمان ويعمل [illegible]

(النهاية)

اكتشاف مؤامرة عسكرية بالجزائر

بقية ما بالصفحة الاولى

دفينا . قالت الصحيفة المذكورة:

هل صحيح ان بعض عناصر من الجيش فكرت اثناء محاورات اتصفت بالطيش فى الحلول محل السلطات الشرعية بالجزائر ؟

وهل صحيح ان جنرالا له ماض مجيد وعمل فى منصب سام بجيش شمال افريقيا قد سلط عليه عقاب تاديبى خطير فى المدة الاخيرة ؟

وهل صحيح ان هذا الجنرال قد كانت له صلة وثيقة (بهياة) فى عاصمة الجزائر يراسها ضابط سام من الجيش الاحتياطى وكانت تستعد لتسيير الحركة ؟

الاضواء الاولى

وقد احدثت هذه الاسئلة المبهمة رجة كبرى فى باريس ولكن لم يقدر احد على الظفر بحل لهذا اللغز حتى انشرت صحيفة (فرانس سوار) بعض المعلومات المقتضبة فالقت الاضواء الاولى على المؤامرة العسكرية التى دبرتها العناصر الفرنسية المتطرفة للاستيلاء على الحكم فى الجزائر واعلان جمهورية (جزائرية) يسيطر عليها رجال الجيش الفرنسى وتعمل على تنفيذ مشيئة اساطين الاستعمار .

قالت صحيفة (فرانس سوار) ان امر العقوبات التاديبية موجود وان موضوع الجنرال (ف) قد وقعت مناقشة اثناء اجتماع مجلس الوزراء الفرنسى المنعقد يوم ١٩ ديسمبر الفارط

واضافت الصحيفة المذكورة قائلة ان ترقية هذا الجنرال الى رتبة قائد حامية مدينة الاصنام قد وقع الغاؤها وان تحقيقا قد وقع فتحه كما ان الجنرال (ف) الذى جاء من تلقاء نفسه الى باريس قد وقع الاستماع اليه من طرف وزير الدفاع الوطنى

ومضت صحيفة (فرانس سوار) فى سرد معلوماتها المقتضبة فذكرت ان العقوبات قد تم اتخاذها اثر المقابلة التى دارت بين الجنرال (ف) ووزير الدفاع يوم الاحد الفارط .

واما بخصوص الحركة الثورية التى اتصل بها الجنرال المعاقب فقد نشرت صحيفة فرانس سوار بشىء من الاحتراز بعض الايضاحات قائلة ان (هياة) سرية تاسست فى العاصمة الجزائرية قصد تنظيم حركة تمردية فرنسية تهدف بدورها الى تكوين جمهورية فى الجزائر لها روابط فيديرالية مع فرنسا ، ويراس هذه الهياة ضابط سام من جيش الرديف له صلات وثيقة مع الجنرال (ف)

وختمت صحيفة (فرانس سوار) حديثها قائلة ان بعض الشخصيات المدنية والعسكرية قد اطلعت السلطات المركزية على الامر رغبة منها فى الدفاع عن سلامة الوحدة القومية ، واذ ذاك فقط وقع اكتشاف الجهاز الذى نعته بعض الملاحظين بانه بداية تئامر

البلاغ الرسمى الحكومى

وامام هذه المعلومات التى نشرتها بعض الصحف الباريسية اضطرت وزارة الدفاع الوطنى لنشر بلاغ رسمى قالت فيه :

لقد وقع نشر انباء فيها مساس بشخصيات عسكرية فى الجزائر ولذا فان وزارة الدفاع الوطنى ترى من واجبها ان تدقق القول بانه على اثر صدور بعض التصريحات الخالية من كل تبصر والتى وقع استثمارها فى جو دقيق للغاية اضطر وزير الدفاع ان يسلط عقوبة ويوجه بعض الملاحظات قصد ايقاف كل تاويل من شانه ان يضر بمعنويات الجيش .

بيانات اخرى تقدمها (لوموند)

وتحدثت صحيفة (لوموند) عن هذه المؤامرة فانفردت بنشر بعض البيانات التكميلية كذكر اسم الجنرال المورط فقالت :

لقد عوقب الجنرال جاك فور مساعد الجنرال قائد فرقه عاصمة الجزائر بثلاثين يوما سجنا من طرف وزير الدفاع الوطنى ، ومع ان الاوساط الرسمية متمسكة بجانب التكتم التام حول اسباب تسليط هذه العقوبة فان الشىء الثابت هو الجنرال جاك فور قد حاول ايجاد منخرطين قصد تنفيذ برنامج لا يهدف الى شىء سوى تعويض سلطات الجمهورية الفرنسية بسلطة عسكرية .

وامام صمت السلطات يصعب على المرء ان يقدر مدى اهمية واتساع هذه المحاولة التى اضفت عليها بعض المخيلات صبغة روكامبولية (روائية) ولكن يبدو على الاقل مثلما لاحظته صحيفة (الفيغارو) ان الجنرال جاك فوز قد اجرى مع بعض الضباط الموجودين حاليا فى الجزائر (محادثات اتصفت بالطيش) .

وبفضل احدى هذه المحادثات التى بلغ فحواها الى السلطات المركزية من طرف احد الحاضرين وقع اكتشاف الامر

واما بخصوص الهياة السرية التى تحدثت عن وجودها الصحف الاخرى فقد قالت جريدة لوموند انه لا سبيل فى الوقت الحاضر الى الجزم بوجود هذه الهياة ولئن ظهرت فى البلاد مناشير عديدة ورسائل تهديد وحتى توابيت رمزية

على انه مهما يكن من الامر فان محاولة الجنرال فور تعتبر بادرة لها معناها ، وقد وقع اكتشافها بعد بضعة ايام فقط من المظاهرات العنيفة التى تلت جنازة الم. فروجى والتى نادى المتظاهرون اثناءها بتسليم السلطة الى الجيش

العزم على اختطاف روبار لاكوست

وفى مكان آخر من صحيفة (لوموند) وردت بعض البيانات الاخرى جاء فيها ان الجنرال جاك فور قد وقعت دعوته الى باريس ومعاقبته بطلب من الم. روبار لاكوست نظرا لثبوت اتصاله بهياة متطرفة فى عاصمة الجزائر يراسها احد ضباط الرديف السامين ، ومن بين البرامج التى كانت تنوى هذه الهياة تطبيقها يوجد برنامج اعد لاختطاف الم. روبار لاكوست نفسه عندما يقوم برحلة الى الجنوب الجزائرى وتعويضه بشخص آخر فى عاصمة الجزائر

وتزيد الوكالة المركزية للانباء على ذلك مؤكدة ان الجنرال فوز قد حرر البيان الرسمى الذى كان من المقرر اذاعته على السكان بعد ان يستولى الجيش على الحكم فى الجزائر

هذا والملاحظ فى النهاية ان الجنرال جاك فور قد عوقب فى اول الامر بثلاثين يوما فى حالة ايقاف ثم وقع ابدال الايقاف بالسجن نظرا لانه حاول الالتحاق بعاصمة الجزائر رغم تحجير ذلك عليه من طرف وزارة الدفاع

مقر الامم المتحدة ـ تفيد آخر الانباء ان الاستاذ فرحات عباس سيحل بنيويورك فى بحر هذا الاسبوع للالتحاق ببقية اعضاء وفد جبهة التحرير الذين هم بصدد اعداد ملف عن القضية الجزائرية

المغرب الشقيق يكرم وفد جريدة [العمل]

اوفدت جريدة (العمل) الى المغرب الشقيق الزميلين المنصف الماى وعلى الخلصى للاطلاع على احوال المغرب وفتح مكتب للجريدة هناك .

رحلة

وقد خص الديوان السلطاني الزميلين بعناية فائقة فاستقبل الزميل المنصف ونظم له يوم الاحد رحلة واسعة صحبه بعض البرلمانيين الفرنسيين الى مكناس حيث وقع تناول طعام الغداء فى قصر الاميرة امينة شقيقة جلالة السلطان وزوجة باشا مكناس ثم تحولوا الى مدينة فاس وكان الغداء فى قصر الكاتب العام لمنطقة فاس السيد محمد بن شقرون

كما زار الوفد منطقة افران وقد دامت الرحله يوما كاملا صحبة السيد احمد العلوى رئيس قسم الصحافة فى الديوان السلطاني

مادبة غداء

وفى يوم امس نظمت جريدة « العلم » الكبرى (لسان حزب الاستقلال المغربى) مادبة غداء على شرف الزميلين حضرها مدير الجريدة السيد القباج ورئيس تحريرها السيد ابن جلون وبعض الشخصيات المغربية ، وقد وقع تجاذب اطراف الحديث حول تونس ومستقبل الصحافة فى الشمال الافريقى

السيد محمد المصمودى بالمغرب

علمنا ان السيد محمد المصمودى وزير الدوله وصل الى تطوان يوم السبت الماضى وقد نزل ضيفا عند السيد عبد الخالق الطريس نائب جلالة السلطان فى منطقة تطوان وسفير المغرب بمدريد الذى صحبه فى زيارة الى طانجة حيث تقابل السيد محمد المصمودى مع رئيس حزب الاستقلال المغربى السيد علال الفاسى ، وقد وصل السيد المصمودى امس (الاثنين) الى مدينة الرباط وتناول طعام الغداء على مائدة السيد الحاج احمد البنانى مدير التشريفات كما تناول طعام العشاء عند السيد الغزاى ، وفى هذا اليوم الثلاثاء يقيم السيد عبد الرحمان بوعبيد وزير الاقتصاد المغربى مادبة غداء على شرف الوزير التونسى كما سيقيم هذا المساء السيد مبارك البكاى رئيس الحكومة مادبة عشاء على شرف السيد المصمودى

وفى يوم الجمعة يعود السيد المصمودى الى ارض الوطن .

السيد مصطفى بن حليم

بقية ما بالصفحة الاولى

وقد اخذت الشخصيات التونسية والاجنبية السامية تتوافد على مطار العوينة منذ الساعة الثالثة بعد الظهر وكان فى طليعتها السيد الرئيس جلولى فارس رئيس المجلس القومى التاسيسى والسادة الوزراء الامين الشابى وزير المعارف واحمد المنستيرى وزير العدل ومحمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية وعز الدين العباسى وزير الاشغال العامة وعزوز الرباعى كاتب الدولة للشباب والرياضة وعبد الله فرحات رئيس ديوون رئيس الحكومة واحمد الزاوش والى العاصمة وخميس الحجرى الكاتب العام بوزارة الخارجية وعلالة العويتى كاتب الرئيس الحبيب بورقيبة الخاص وسفراء مصر والمغرب وتركيا وممثلو المنظمات القومية وفى طليعتهم ممثلو الديوان السياسى والاتحاد القومى للنساء التونسيات والاتحاد الجزائرى للشغل وحوالى الثالثة واربعين دقيقة حل بالمطار ركب دولة الرئيس مصطفى بن حليم وكان يصحبه سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة وكاهية رئيس الحكومة السيد الباهى الادغم وقامت فرقة من الجيش التونسى بتادية التحية الرسمية للرئيسين وبعد ان ودعت مختلف الشخصيات التونسية السامية للرئيسين وبعد ان ودعت مختلف الشخصيات التونسية السامية ورجال المنظمات القومية واعضاء السلك الديبلوماسى دولة الرئيس مصطفى بن حليم وقدمها اليه السيد محمد البحرى مدير المراسم امتطى الطائرة بعد ان ادلى لنا بتصريح جاء فيه بالخصوص ما يلى : فى الوقت الذى اغادر فيه تونس الحبيبة اود ان اتوجه بالشكر الجزيل الى سمو الباى ودولة الرئيس الحبيب بورقيبة والشعب التونسى على الحفاوة التى حفونى بها وعلى كل ما لقيته فى هذه الارض الحبيبة وآمل ان تكون للخطوة التى خطوناها اهميتها الا وهى وحدة المغرب العربى الحر المستقل داخل كيان القومية العربية .

كما غمرت بعطف خاص من جلالة الباى وانا جد ممنون وشاعر بعطف جلالته اثناء اقامتى بتونس

حيّ على العمل

بقية ما بالصفحة الاولى

ابرام معاهدة مماثلة بين المغرب الاقصى وتونس تكون دعامة اخرى من دعائم مغربنا العربى الكبير الذى نعمل على تشييده بسواعدنا حتى تجد فيه شعوبنا الفتية عنصر ازدهار وعامل استقرار وتجد فيه البشرية جمعاء ركن امن وسلام .

على انه مهما يقل المرجفون والمغرضون الاستعماريون فى حق هذا الحدث التاريخى الهام فانهم لن يصلوا الى تغيير الواقع او الى تشويه وجه الحقيقة وستبقى وثيقتنا التاريخية التى خطتها يد الاخوة والمحبة بين ليبيا وتونس نقية طاهرة لا تحمل فى طياتها بغضاً لاحد ولا تكن العداء نحو كائن من كان ،

هذا ما تحقق بفضل جهود العاملين المخلصين ولسوف ياتي باذن الله اليوم الذى نشاهد فيه الامة الجزائرية تعمل الى جانب اخواتها على تكييل هذا المغرب العربى وتوحيده حتى يتسنى له القيام بما ينتظره منه ابناء الشمال الافريقى من اعمال جسام ٪

[illegible]

غـارة شعـواء

بقية ما بالصفحة الاولى

يحاول اضرام النار فى مستودع للسيارات بنهج اناطول فرانس وتزعم وكالة فرانس براس بان قوات الامن (!) تمكنت فى النهاية من ارغام الفدائيين على الانسحاب

٣ هجومات فى ليلة واحدة قرب سوق هراس

سوق هراس ـ ورد الينا من منطقة سوق هراس ما يلى :

هجمت مساء يوم السبت الفارط تشكيلة من جيش التحرير على المركز العسكرى المعروف بـ ٢٨ بدوار المراهنة ودام القتال ٣ ساعات قتل اثناءه حارس المركز ورئيس الرماة واحتجز مدفعه الرشاش ولاذ بقية الجنود بالفرار ولم يصب اى مقاوم بسوء

٢) كما هجمت فرقة اخرى من المقاومين على مركز عسكرى بالمكان المعروف بـ (فنجـلا) والواقع (بالاخضارة) واعترى جنود الاحتلال اضطراب وفوضى اذ فوجئوا باطلاق النيران وهم لا يزالون فى غرف النوم وتواصل دوى الرصاص والقنابل اليدوية اكثر من ساعة وقتل وجرح من الفرنسيين عدد كبير لم يتوصل بعد الى معرفته نظرا لكثرة تهاطل المطر واشتداد الظلام آنذاك . ولم تلحق بالمقاومين فى هذا الهجوم ايضا اية خسارة فى الارواح .

٣) وهجم فى نفس الليلة فريق آخر من رجال جيش التحرير الوطنى على مركز الحمرى وضيقوا الخناق على جنود الاحتلال طوال ٣ ساعات واصلوهم نيرانا حامية الحقت بهم خسائر باهظة فى الارواح الامر الذى ارغم الضابط رئيس المركز على ان يصرح صباح الغد وسط ما تبقى من جنوده وعلى مسمع من رئيس محطة القطار الجزائرى بقوله « سلام على فرنسا التى اصبح رعاة البقر فى الجزائر يقاتلونها باحدث الاسلحة الحربية الاوتوماتيكية !»

واشنطون ـ علم امس فى القصر الابيض ان الملك سعود سيزور الولايات المتحدة فى آخر شهر جانفى الجارى لمباحثة الرئيس ايزنهاور فى مشاكل الشرق الاوسط .